الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور –خنشلة–

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

الرقم التسلسلي: ...../2023

دور الجامعة في ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين

- جامعة عباس لغرور أنموذجا-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل

اعداد الطالبة:

- **دالية بوزيان**

اشراف الأستاذة:

أ.د ليندة شنافي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصفة	الرتبة العلمية
محمود قرزيز	رئيس اللجنة	استاذ التعليم العالي
ليندة شنافي	مشرفا	أستاذ التعليم العالي
زينب مرغاد	وممتحنا	أستاذة محاضر ب

السنة الجامعية:2022-2023/1443-1444هـ

شكر و عرفان

أشكر الله العلي القدير الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة ,
ووفاءا و تقديرا و إعترافا مني لذوي الفضل بفضلهم و لذوي العلم بعلمهم أتقدم بأسمى آيات الشكر و الإمتنان لكل أساتذة العلوم الإجتماعية الذين رافقونا في مشوارنا الدراسي, و لا أنسى الفضل الكبير للبروفيسورة ليندة شنافي التي أشرفت علي ولم تبخل بإرشاداتها و نصائحها والتي كانت برحابة صدرها وسمو خلقها و أسلوبها المميز في متابعة المذكرة لإخراج هذا العمل في صورته النهائية
كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للسادة الدكتور عبد الرحيم صيام نائب مدير الجامعة المكلف بالتكوين العالي في الطورين الأول و الثاني و التكوين المتواصل و الشهادات والدكتور عماد الدين مصباح مدير حاضنة الأعمال بجامعة عباس لغرور ولاية خنشلة كذلك مدير دار المقاولاتية الدكتور عبد الحليم مسعي والدكتور عبد العزيز صحراوي المكلف بالتسيير الإداري لشؤون الحاضنة و تقديم يد العون و المساعدة و نفعي بعلمهم و نصائحهم المستمرة وزرع التفاؤل في دربنا , كذلك أشكر لجنة المناقشة المتكونة من البروفيسور قرزيز محمود رئيسا للجنة و الدكتورة زينب مرغاد كعضو مناقش وممتحن.

داليا

فهرس

المحتويات

قائمة المحتويات		
الرقم	المحتوى	الصفحة
	شكر وعرفـــــان	
	فهرس المحتويات	
	فهرس الأشكال	
	مقدمـــــــة	أ -ج
	الـــــــجانب النـــــــــظري	
الفصل الأول: المدخل المفاهيمي والمنهجي لموضوع البحث		
1	صياغة المشكلة وتحديد إشكالية البحث	06
2	مبررات اختيار موضوع البحث	08
3	أهمية وأهداف البحث	08
4	تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة	09
5	المقاربة النظرية	16
6	المنهج المستخدم في الدراسة	18
7	مجالات الدراسة	18
8	أدوات وتقنيات جمع معطيات الدراسة	24
الفصل الثاني: الجامعة ودورها في التنمية		
1	لمحة تاريخية عن نشأة الجامعة و تطورها	28
2	وظائف الجامعة الجزائرية	30
3	أهمية وأهداف الجامعة	35
4	التعليم المقاولاتي	37
5	واقع التعليم المقاولاتي بجامعة عباس لغرور خنشلة	40
الفصل الثالث: نشأة و تطور مفهوم المقاولاتية		
1	نشأة الفكر المقاولاتي	42
2	نشأة وتطور الفكر المقاولاتي في الجزائر	43
3	آليات الحكومة الجزائرية لتشجيع الفكر المقاولاتي	46

4	**خصائص ترسيخ الثقافة المقاولاتية**	**47**
5	**أهمية وأهداف نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة**	**49**
6	**آليات جامعة عباس لغرور لترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة**	**51**
خاتمـــــــــــة		**58**
قائمة المصادر والمراجع		**61**
الملاحـــــــــق		**66**
ملخص الدراسة		

مقدمة

مقدمة:

لقد أولت العديد من الحكومات في العالم اهتماما كبيرا بموضوع المقاولاتية نظرا لدورها الأساسي في التنمية وإنعاش الاقتصاد ،فالمقاولاتية مجال مناسب للإبداع والابتكار،وهي تمثل جزء من البدائل لمواجهة الأزمات الناجمة عن عدم التمكن من الموازنة بين مخرجات التكوين وسوق العمل ،الأمر الذي أوجب على الدولة الجزائرية ضرورة الانخراط في الفكر المقاولاتي والعمل على نشره وترسيخه وذلك بالحث على الإبداع والابتكار والمبادرة في إنشاء المشاريع وتنفيذها على أرض الواقع ،لتصبح من المواضيع الاقتصادية البديلة للمعرفة،والابتعاد عن انتظار الوظائف الجاهزة وتحريك الاستثمار وخلق الثروة ولتجسيد ذلك فقد كان من الضروري الاهتمام بالمقاولاتية على جميع المستويات خاصة في الجامعات ونشر وترسيخ الثقافة المقاولاتية على اعتبار الثقافة تصور يؤثر على سلوك الفرد والجماعة خاصة في مجال المشروعات الجديدة والذي ينتج عنه سلوك مقاولاتي كحصيلة لتكوين الثقافة المقاولاتية واكتشاف مواهب وأفكار الأفراد وتبني تطبيقاتها وتجسيد المشروع ،فالجامعة بالإضافة إلى كونها مؤسسة تعليمية،تثقيفية،فدورها لا يقتصر فقط على تلقين الطالب معارف في المجال النظري فحسب،بل لابد من أن تعمل على الجمع بين ماهو نظري وميداني،لأن الثقافة المقاولاتية تتمثل في مختلف الممارسات النظرية والتطبيقية داخل الجامعة وتجسيد الفكرة المبتكرة والمقدمة من طرف صاحبها على أرض الواقع ومنه فالجامعة تعمل على توعية طلابها بكيفية إنشاء مشاريعهم ومواجهة كافة العراقيل والمخاطر التي تعيقهم،حيث يكونوا في استعداد للتصدي لها،فالطالب الجامعي يعتبر رأس مال حقيقي لأي مجتمع وأساس تحريك عجلة التنمية والشعار الذي تقوم عليه المقاولاتية هو "طالب اليوم،هو مقاول الغد"وهو الأساس في تطوير وإنشاء المشاريع بأفكار مبتكرة غير مألوفة.

وفي نفس الصدد نجد أن فكرة إنشاء مشروع والدخول في عالم الريادة يعتبر تحديا لما له من آثار تعود على الفرد والمجتمع وبهذا يكون نجاح المقاولاتية مرتبط بمدى نشر وترسيخ هذه الثقافة

في الأوساط الجامعية وكذلك مدى سعي الهيئات التابعة لها من خلال كافة الآليات والإستراتيجيات لنشر ذلك وزيادة الوعي به.

واستنادا لما سبق فقد جاءت هذه الدراسة حول دور الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين من خلال دراسة حالة جامعة عباس لغرور كنموذج لذلك ،حيث اعتمدنا لمعالجة هذا الموضوع خطة بحث تضمنت ثلاثة فصول حاولنا من خلالها الوقوف على مدى تطابق ماهو موجود فعلا بجامعة عباس لغرور خنشلة مع ماهو مفترض أن يكون نظريا .

أين تم التطرق في الفصل الأول **لمدخل مفاهيمي ومنهجي لموضوع الدراسة** ففي الشق المفاهيمي تم تحديد وضبط إشكالية البحث وتقديم جملة المبررات التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع والذي على أساسها تم ابراز أهمية وأهداف الدراسة التي تسعى لتحقيقها .وتبعا لذلك تم تحديد مفاهيم الدراسة وفقا لمقاربة نظرية تم اختيارها لتكون اطارا لموضوع الدراسة والتي بناءا عليها تم اختيار منهج الدراسة ،أما في الشق المنهجي فقد تم ضبط مجالات الدراسة الثلاث المكاني ،الزماني والبشري الذي تم فيه ضبط مجتمع البحث من حيث تحديد اطاره ،وحداته والمفردات المعنية بالدراسة والتي استدعت استخدام مجموعة من الأدوات والتقنيات لجمع المعطيات النظرية والميدانية.

أما الفصل الثاني والذي خصص **للجامعة ودورها في التنمية** فقد تم تقديم لمحة تاريخية عن نشأة الجامعة وتطورها بصفة عامة وبعدها تم عرض لأهم الوظائف التي تقوم بها الجامعة الجزائرية تبعا لأهميتها ولمجموع الأهداف المحددة لذلك ،وتبعا لوظيفة التدريس التي تقوم بها الجامعة فقد تم التطرق للتعليم المقاولاتي من الناحية النظرية بالتركيز على التعليم المقاولاتي الجامعي محاولين فيما يليه اسقاط ذلك على واقع التعليم المقاولاتي بجامعة عباس لغرور خنشلة.

ثم تطرقنا تبعا لذلك في الفصل الثالث الذي حمل عنوان **واقع نشر وترسيخ الثقافة المقاولاتية بالجامعة الجزائرية** الى نشأة وتطور الفكر المقاولاتي عموما ثم في الجزائر على وجه خاص أين تم تحديد آليات الحكومة الجزائرية لتشجيع الفكر المقاولاتي والذي تطلب منا تبيان

خصائص ترسيخ الثقافة المقاولاتية وأهمية وأهداف نشرها لدى الطلبة الذين يزاولون دراستهم مع تحديد آليات وميكانيزمات الجامعة الجزائرية لتحقيق ذلك والكشف عنها بجامعة عباس لغرور خنشلة بإسقاط ذلك على ماهو موجود فعليا بجامعة عباس لغرور خنشلة من خلال الهيئات التابعة لها والتي أوكلت لها مهمة النشر والترسيخ وتقييم الطلبة حاملي المشاريع وأخيرا توجت دراستنا هذه بخاتمة تم فيها حوصلة ما تم الوصول اليه سابقا .

الفصل الأول

المدخل المفاهيمي والمنهجي لموضوع البحث

1/صياغة المشكلة وتحديد الإشكالية:

نظرا للدور الذي تلعبه الجامعة على أكثر من صعيد(تربوي ، اجتماعي ، سياسي ...) فقد كانت محل كثير من الدراسات التي تهدف للكشف عن دور الجامعة في عملية التنمية المستدامة،فتوجهت مؤخرا إلى إعادة النظر في مخرجاتها وتحويل خريجيها من مجرد طالبين للعمل الى خالقين له والانتقال من المفهوم الكلاسيكي للجامعة على اعتبارها فضاء لتكوين النخب فقط ،الى مفهوم جديد يركز على جعلها أداة لتنمية وتطوير جانب التكوين الميداني والتطبيقي بالموازاة مع التكوين الأكاديمي وجعله متوافق مع ما تتطلبه بيئة وسوق العمل والابتعاد عن إعطاء الأولوية للوظيفة العمومية في عملية التشغيل والتوجه الى فكرة الابتكار كبديل لها،وبما ان الجامعة تشكل محرك أساسي لعملية التنمية ، فقد باتت تنظر للفكر المقاولاتي على أنه محرك اقتصادي يعول عليه في ايجاد البدائل لخلق الثروة ، فنشر وترسيخ الفكر المقاولاتي أصبح خيارا استراتيجيا للدولة الجزائرية وبما أن قطاع التعليم العالي والبحث العلمي تحدد توجهاته وفقا لاستراتيجيات الدولة ، فقد أًصبح لزاما عليه التكيف مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي الخالق للعمل وتزويد سوق العمل بمخرجات تتسلح بثقافة المقاولاتية الحقيقية الخالقة لمناصب العمل، بحيث تكون قادرة على زيادة الأعمال ورصد كل التغيرات المحيطة ومتطلبات سوق العمل وتحقيق نجاحات في جميع المجالات والنواحي يقتدى بها.

ولتجسيد التوجه الجديد لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي فقد تم تسطير مجموعة من الآليات والميكانيزمات الى تمكن الجامعة من نشر وترسيخ الفكر المقاولاتي لدى الطلبة حيث بادرت الى ترقية الفكر المقاولاتي في الأوساط الجامعية وتطويره لمحاولة توفير أرضية تشجع الطلاب على الإبداع والابتكار وفتح تخصصات جديدة في مجال المقاولاتية وتكريس برامج وآليات لتنمية الثقافة المقاولاتية من خلال تذليل كافة الصعوبات التي يواجهها الطالب الحامل لفكرة المقاولاتية في شتى المراحل وكذا تجسيد أفكارهم على أرض الواقع وحمايتها في آن واحد.

ومن هذا المنطلق فقد توجهت دراستنا الى تسليط الضوء على هذا التوجه الجديد لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي من خلال استطلاع واقع جامعة عباس لغرور خنشلة كنموذج لتجسيد ذلك مقارنة بما يجب أن يكون ،حيث سنحاول معرفة ذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ماهي الآليات والميكانيزمات التي وضعتها جامعة عباس لغرور خنشلة لأجل ترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى طلبتها الجامعيين؟

وللإجابة عن هذا التساؤل الرئيسي ، فقد تم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما **دور التعليم المقاولاتي** الجامعي في ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة عباس لغرور خنشلة ؟
- ما هي الميكانيزمات والآليات التي وضعتها **دار المقاولاتية لجامعة عباس لغرور خنشلة** للمساهمة في ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى طلبتها ؟
- ما هي الميكانيزمات والآليات التي وضعتها **حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور خنشلة** للمساهمة في ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى طلبتها ؟

مع التأكيد على أن دراستنا هي دراسة استطلاعية وصفية للكشف عن دور جامعة عباس لغرور من خلال الهيئات التابعة لها(حاضنة الاعمال ودار المقاولاتية) والتدريس الذي يعد أحد وظائفها الاساسية والذي يعد التعليم المقاولاتي أحد محتواياته وذلك في ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة مع الاشارة الى أن عنصر الترسيخ مرتبط ارتباط مفاهيمي ووظيفي مع عنصر النشر وملازم له فلا يمكننا الحديث عن الترسيخ بمعزل عن النشر ،فالثقافة تنشر ثم ترسخ .

2/ مبررات اختيار موضوع البحث:

ان اختيار هذا الموضوع جاء استنادا لمجموعة من المبررات فيها ما هو شخصي و الآخر علمي نحدد منها :

- الشغف العلمي والاهتمام الشخصي بالموضوع
- الرغبة الشخصية في الاطلاع والبحث عن هذا الموضوع ومحاولة دراسته.
- محاولة الاستطلاع العلمي والأكاديمي لدور الجامعة في ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة.
- حداثة الموضوع واعتباره من مواضيع الساعة على مستوى قطاع التعليم العالي والسياسة العامة للدولة
- عدم وجود الدراسات التي تناولت موضوع الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي من خلال أخذ جامعة عباس لغرور خنشلة نموذجا
- تناول موضوع ثقافة المقاولاتية من الواقع الاجتماعي لجامعة عباس لغرور مقارنة بما يجب أن يكون نظريا .

3/ أهمية وأهداف الدراسة:

1.3- أهمية الدراسة

- تدخل ضمن النظرة الجديدة لسوق العمل بالجزائر وما تتطلع إليه الحكومة من خلال الإجراء والآليات المتخذة في نموذج الثقافة المقاولاتية ومخرجات الجامعة .
- تكتسي الدراسة الأهمية البالغة من خلال تسليط الضوء على الثقافة المقاولاتية والدور الذي تلعبه الجامعة في ترسيخ هذه الأخيرة. والمساهمة في التنمية المستدامة

2.3- أهداف الدراسة

- إبراز دور التعليم المقاولاتي الجامعي في ترسيخ الثقافة المقاولاتية بالوسط الجامعي.
- التعرف على مدى إسهام الهيئات المستحدثة بجامعة عباس لغرور خنشلة (دار المقاولاتية ،حاضنة الاعمال) من خلال الآليات والميكانيزمات المتبعة لنشر الثقافة المقاولاتية لدى طلبتها
- مقارنة المعلومات النظرية بما هو موجود فعلا في واقع جامعة عباس لغرور خنشلة من خلال الوقوف على الاتساق بين المفاهيم الاجرائية والأسس النظرية المعتمدة في التجسيد الفعلي لها على أرض الواقع.
- الوقوف على مدى تحقيق أهداف هذه الهيئات في أرض الواقع كنتائج تحصيلية .
- تقديم دراسة يمكن أن يسترشد بها القائمون على الجامعة لتسطير برامج ووضع آليات وميكانيزمات، والعمل على تجويد ماهو موجود في حال ثبوت جدارته أو إدخال تعديلات وتحديثات والقيام بعمليات إصلاحية تستمد من تجارب أثبتت نجاعتها في الواقع.

4/تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

1.4 -مفهوم الدور

4-1-1:لغويا:

يمكن فهم كلمة" الدور" بدلالة الحركة في محيط أو بيئة معينة ،من الفعل" دار"،دورا ،" و دورانا " بمعنى طاف حول الشيء ويقال أيضا دار حوله وبه وعليه وعاد الى الموضع الذي ابتدأ منه "[1].

ويعرف " قاموس وبيستر " مصطلح" الدور " لغويا بأنه :الجزء الذي يؤديه الشخص في موقف محدد[2]

---

[1] ابراهيم مصطفى وآخرون: **المعجم الوسيط** – المكتبة الاسلامية للطباعة والنشر– القاهرة ،مصر–1972–ص302.

[2] New welsters dictionary: usa–descicom–publications–1993–p862

ضف الى ذلك هو"المركز أو المنصب الذي يحتله الفرد والذي يحدد واجباته وحقوقه الاجتماعية" [1]

بالإضافة الى ذلك فهو" مجموعة طرق الحركة في مجتمع تتسم بطابعها سلوك الإفراد في ممارسة وظيفة خاصة[2]

4-1-2 :اصطلاحا :

عرف **أحمد زكي بدوي** الدور في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه "السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الديناميكي في مركز الفرد ، فبينما يشير المركز الى مكانة الفرد في الجماعة ، فإن الدور يشير الى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز ، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه ألاجتماع وحدود الدور تتضمن الأفعال التي تمارسها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة[3].

في حين يذهب **محمد عاطف غيث** الى تعريف الدور في قاموس علم الاجتماع بأنه "نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الفرد نفسه وقد نظر" محمد عاطف غيث" الى مفهوم الدور من زوايا مختلفة نذكر منها:

- **متطلبات الدور:** وهي توقعات الآخرين بشأن أداء شخص لدور معين في موقف ما.

---

[1] إحسان محمد حسن: **موسوعة علم الاجتماع**-الدار العربية للموسوعات-بيروت-ط1-1999-ص 289.

[2] صادق الأسود: **علم الاجتماع السياسي (أساسه وأبعاده)**-مطبعة دار الحكمة-جامعة بغداد-العراق-د ط- 1990-ص: 123.

[3] أحمد زكي بدري: **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**-مكتبة لبنان-بيروت- د ط- 1993- ص395.

- **توقعات الدور:** وهي السلوك المتوقع والمرغوب الذي يرتبط بدون معين.
- **أداء الدور:** وهي طريقة قيام الشخص بدوره في موقف معين غير أن "عاطف غيث" لم يشير الى الدور في اطار ثقافة المجتمع[1].

4-1-3: اجرائيا

بالنظر الى اشكالية الدراسة واستنادا لما سبق فيمكن أن نعتبر الدور هو العمل المفروض فعله والمرجو من التعليم المقاولاتي،دار المقاولاتية وحاضنة أعمال جامعة عباس لغرور خنشلة للوصول الى الأهداف المسطرة والذي يتجسد في مجموعة السلوكيات التي ينتظرها الآخرين من المنتمين للجامعة.

4-2: مفهوم الجامعة:

4-2-1: لغويا:

الجامعة تعني لغة "التجميع والتجمع،استخدمت في القرن الثامن عشر بمعنى كلية في "أكسفورد" لتدل على مكان التجمع المحلي لطلاب متضمنا مكان الإقامة المعنية والتعليم ،ليشير هذا التعريف إلى معنى تجمع أفراد في مكان محدد من أجل التعليم والقراءة وبالتالي فهو يحدد معنى علمي تربوي لها".[2]

4-2-2:اصطلاحا:

[1] سيد علي شتا: **نظرية الدور والمنظور الظاهري لعلم الاجتماع**-بدون دار النشر-الاسكندرية – ط1-1999-ص122.

[2] جودة حمزة، رحماني محمد: **الجامعة الجزائرية والمسؤوليات الاجتماعية**-مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية-جامعة أدرار-الجزائر-2021-ص 165.

الجامعة عبارة عن "مؤسسة عالية المستوى غرضها التدريس والبحث ومنح شهادات اكاديمية لمن يرتادونها،كما تعد مجتمعا مصغر يقوم فيه الأساتذة والطلبة معا بمناقشة وتطوير واستكشاف أفكار تتميز بالصعوبة والتعقيد وهي مصدر للتطور الاجتماعي،الثقافي والاقتصادي"[1].

ونجد أن **رامون ماسيا مانسو** يعرفها على أنها "مؤسسة أو مجموعة أشخاص يجمعهم نظام ونسق خاص تستعمل وسائل وتنسق بين مهام مختلفة للوصول بطريقة ما إلى معرفة عليا"[2].

كما عرفها **السيد سلامة الخميسي** على أنها" تلك المؤسسة التي تتبنى المستويات الرفيعة من الثقافة،فتحافظ عليها وتضيف لها وتقدمها بعد ذلك الى الشباب الذي يلتحق بها،ما يجعل منه إنسانا مثقفا وشخصا مهنيا"[3].

4-2-3: اجرائيا

هي مؤسسة علمية اجتماعية وثقافية، تحوي على كافة إبداعات الفكر الانساني وثوابت المجتمع بحيث تعمل على تطويره وذلك لصالح الطلاب والارتقاء بالبحث العلمي.وبالتالي فهي مؤسسة تعليمية،تثقيفية اجتماعية تسعى لتطوير البحث العلمي وتسعى لإعداد قوى بشرية توجه نحو سوق العمل وتتفاعل مع البيئة المحيطة بها .

4-3: مفهوم االثقافة:

4-3-1: لغويا:

---

[1] سهى حمزاوي: **دور الجامعة في مواكبة التغيير التكنولوجي (الواقع والطموح)** – مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والادارية –العدد الثاني — ديسمبر–2017–جامعة عباس لغرور –خنشلة–ص:09.

[2] شريفة بن غدقة: **دور الجامعة في تنمية العمليات المعرفية المعقدة لدى الطلبة** –رؤية ميدانية بجامعة سطيف2 –مجلة تنمية الموارد البشرية–العدد الثاني عشر– جوان 2016–جامعة سطيف–ص 142.

[3] عبيدة صبطي وصباح غربي: **دور الجامعة في بناء شخصية الطالب وفق متطلبات المستقبل،دراسة ميدانية بجامعة بسكرة**–المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية –المجلد 2 العدد 02– 2020–جامعة بسكرة– ص50.

إن كلمة الثقافة تحمل عددا من المعاني اللغوية ،فيقال ثقف الشيء إذا حذقه ويقال هذا رجل ثقف أو امرأة ثقفة وتأتي الثقافة بمعنى الذكاء والفطنة ومن المعاني التي تحملها هي الضبط والسرعة في التعلم فيقال عن الرجل ثقف إذا كان قائما بعلمه ومن المعاني كلمة الثقافة لغة الظفر بالشيء والغلبة عليه ومن هنا **فالقرطبي** قدم تفسير ثقف في الآية القرآنية "فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ"[1]،ومن المعاني التي يدل عليها مصطلح الثقافة أيضا تقويم الشيء والعمل على تهذيبه [2].

4-3-2: اصطلاحا:

تعرف الثقافة في علم الاجتماع بعدة تعريفات،فحسب العالم **ادوارد تايلور(1832-1917)** "هي ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والأعراف والقدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان باعتباره عضواً في المجتمع" [3]

في حين نجد **روبرت بيرستد'** قد عرفها بأنها " ذلك الكل المركب الذي يتألف من كل ما نفكر فيه،أو نقوم بعمله أو نتملكه كأعضاء في مجتمع وهذا التعريف يبرر الصيغة التأليفية للثقافة لتصبح ظاهرة مركبة تتكون من عناصر بعضها فكري وبعضها سلوكي وبعضها مادي،وهذا التعريف يتفق الى حد كبير مع تعريف ادوارد تايلور.

أما تعريف " **مالك بن نبي**" للثقافة فهو يعتبرها "العلاقة التي تحدد السلوك الاجتماعي لدى الفرد بأسلوب الحياة في المجتمع كما تحدد أسلوب الحياة سلوك الفرد،أي أنها طرق وأنماط الحياة يتلقاها الفرد في المجتمع من الكبار وتنتقل منهم الى الصغار،بمعنى يتوارثها من جيل الى جيل.

4-3-3: التعريف الإجرائي:

---

[1] سورة الأنفال، الأية : 57.

[2] نادية شريف العمري: **أضواء على الثقافة السلامية**- الصفحة 13،14-بتصرف (الموقع الالكتروني www.sotor.com- سا 20:40، اليوم الخميس 26 جانفي 2023م).

[3] دوني كوتش :**مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية**- ترجمة قاسم المقداد- منشورات اتحاد الكتاب العرب-دمشق،سوريا -دون ط-2002- ص8

الثقافة هي عبارة عن سلوك متكون من معارف واتجاهات وأفكار،يكتسبها الطالب من خلال تكيفه مع الجامعة والمجتمع ومتطلباته المتعلقة بفكر معين .

4-4: مفهوم المقاولاتية:

4-4-1: لغويا:

هي صياغة مبالغة على وزن مفعلة،تقضي مشاركة من أطراف متعددة وأصل أشتقها الفعل قال، يقول، قولا ،وقاوله في أمره وتقاولا أي أوضحه،فالمقاولة معناها المغاوصة والمجادلة[1]

تعني أيضا: المحاولة،البدء والخوض ويتضمن فكرة التجديد والمغامرة[2]

4-4-2: إصطلاحا:

يعرفها **باتمان** بأنها"ذلك المصطلح الذي يهتم بشكل كبير بمفهوم الابداع وإيجاد منتوجات جديدة لم تكن موجودة سابقا أو تحسين منتجات موجودة"[3].

كما عرفها **هيمنداز** بأنها "مجموعة من المراحل التي تقود لإنشاء مؤسسة ،بمعنى النشاطات التي من خلالها يقوم المنشئ بتعبئة وتركيب موارد معلوماتية،مادية،بشرية....الخ وذلك لاستغلال الفرص وتجسيدها على شكل مشروع مهيكل"[4] .

---

[1] .http://www.azip.cerist/dz/vol2/N02:N2710 8511-p04 : 19 :12-03/02/2023

[2] صالح مدور : **مذكرة ماستر بعنوان دور المرافقة في تفعيل روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي-دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعيي بسكرة وورقلة**- سنة2018-2019-ص06.

[3] قواسمي رشيدة: **التأصيل النظري لمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه ا لمقاولاتي** -مجلة المنتدى للدراسات والابحاث الاقتصادية- العدد 02-2020-ص: 161.

[4] فضيلة بوضورة وآخرون: **دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والأهمية**- مجلة الابداع- المجلد 09- العدد 01- 2019- ص: 178.

ويرى كل من **هيسريتش** و **بيترز** بأنها" نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار لإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية.

4-4-3: التعريف الاجرائي:

المقاولاتية نوع من السلوك يهدف تأسيس مؤسسة لخلق فرص العمل والسعي نحو الابتكار وخلق شيء ما متميز عن المألوف لأجل الحصول على قيمة مضافة وتحقيق النتائج والأهداف المسطرة للمساهمة في التنمية الاقتصادية و خلق الثروة وكبديل للوظيفة العمومية.

4-5: مفهوم الثقافة المقاولاتية:

4-5-1 :اصطلاحيا

تعرف الثقافة المقاولاتية على أنها"مجموعة من القواعد القيمية والمعتقدات والمعارف الموجهة بطريقة واعية لسلوك الأفراد ،المؤسسات أو الجماعات فيما يتعلق بإنشاء المشاريع وتسييرها."[1]

كما تعرف بأنها"مجموعة من القواعد القيمية والعملية التي يتقاسمها المنتمون للمقاولة في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها والإسهام في تطوير المجتمع بما تنتجه من منافع اقتصادية واجتماعية للدولة والمجتمع ومن تلك القيم لتنظيم والتدبير والأخلاق والتنافسية والمهنية والكفاءة والقدرة على التجديد والابتكار "[2]

---

[1] بوفالطة محمد سيف الدين وعزيزي نذير: **مشكلات نشر ثقافية المقاولاتية لدى الطالب الجامعي**- جامعة قسنطينة2- مجلة التنمية البشرية- العدد4- السنة2019- ص:85.

[2] حقاين فوزية وبودية محمد فوزي: **الثقافة المقاولاتية ودورها في تعزيز النية المقاولاتية لدى الطالب بجامعة تلمسان**- جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان- مجلة العلوم الانسانية- العدد02- السنة 2021- ص:248.

ضف الى ذلك فالثقافة المقاولاتية تعرف بأنها"مجمل المهارات والمعارف المكتسبة من قبل فرد أو مجموعة أفراد ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال وذلك بإيجاد أفكار مبتكرة (جديدة) وإبداع في مجمل القطاعات الموجودة إضافة الى وجود هيكل تيسيري تنظيمي وهي تتضمن التصرفات،التحفيز،ردود الأفعال،بالإضافة إلى التخطيط وإيجاد القرارات،التنظيم والمراقبة،كما أن هناك أماكن يمكن أن ترسخ فيما هذه الثقافة هي العائلة،المدرسة،المؤسسة والمحيط ".[1]

4-5-2: التعريف الاجرائي

استنادا لكل من مفهومي الثقافة والمقاولاتية وتبعا لإشكالية دراستنا فيمكننا ان نعرف الثقافة المقاولاتية على أنها مجموعة القيم ،المعتقدات ،المعارف والمبادئ التنظيمية التي تميز المسار المقاولاتي والمستمدة من التكوين الجامعي(التعليم المقاولاتي،مساهمة حاضنة الاعمال ودار المقاولاتية)بجامعة عباس لغرور والخبرة المكتسبة من فكرة الانشاء الى غاية التجسيد ، بما يتيح فرصة الابداع وتفجير الطاقات والابتكار لدى الطلبة المتمدرسين حاملي المشاريع بجامعة عباس لغرور خنشلة.

5/ المقاربة النظرية

استنادا لموضوع بحثنا وتبعا لمجموع الأهداف التي تم تحديدها ولبلوغ تحقيقها ،فقد تم الاعتماد على المقاربة النظرية التي ستمكننا من تحديد دور الجامعة من خلال هيئاتها وعن طريق الآليات التي تتبعها لأجل نشر وترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبتها والمقاربة الأنسب هي البنائية الوظيفية والتي تعتبر من اهم الاتجاهات في علم الاجتماع المعاصر .

---

[1] عبدلي حبيبة ،عبدلي وفاء وعبدلي هالة: **تعزيز الثقافة المقاولاتية بالجامعة الجزائرية- تحليات ومعيقات**- الجلفة- مجلة دراسات اقتصادية- العدد 01- المجلد 2018.2020- ص:258.

فمن خلال رصد دور الجامعة وتحديد تأثيرها وتأثرها بمختلف الانساق الأخرى ومن خلال التركيز على الهيئات المكونة لهذا النسق على اعتبار الجامعة تؤدي وظيفة داخل نسق كلي هو المجتمع من خلال الهيئات الداخلية التابعة لها والتي تقوم بعمليات لها علاقة بالأنساق الخارجية ولدراسة دور الجامعة في ترسيخ الثقافة المقاولاتية فقد تم التركيز على أدوار أساسية تمثلت في :

1-دور التعليم المقاولاتي .

2-دور الانساق الفرعية داخل الجامعة و المتمثلة في هيئات الدعم الداخلية

1.2- حاضنة الاعمال

2.2-دار المقاولاتية

حيث سيتم اعتماد الاتجاه الثاني في التحليل الوظيفي وهو اتجاه التحليل الوظيفي على مستوى الوحدات الصغرى من خلال التركيز على العلاقة المتداخلة بين الجامعة و محيطها الخارجي.

وضمن هذا الاتجاه سيتم الاعتماد على نظرية النسق الاجتماعي لتالكوت بارسونز أين يرى بضرورة تحديد شروط وظيفية أولية لكل نسق اجتماعي مما يستلزم تمييز اربع مستويات في التحليل وهو المستوى الاقتصادي،الاجتماعي،السياسي والمستوى الثقافي [1]والتي تحدد الوظائف الأربعة لتحليل انساق المجتمع.

1-النسق الفرعي الاجتماعي

2-النسق الفرعي الثقافي

3-النسق الفرعي الاقتصادي

[1] جاك هرمان: **خطابات علم الاجتماع في النظرية الاجتماعية** -ترجمة العياشي عنصر-دار المسيرة للنشر والتوزيع-عمان،الأردن-ط1- 2010 -ص 82

4-النسق الفرعي الشخصي

حيث سوف نحاول في دراستنا التركيز على نسقين هما النسق الثقافي والنسق الاجتماعي واللذان يشكلان النسق الشخصي الذي من خلاله يمكن ان نحلل دور الجامعة وتأثيرها على اختيارات الطالب واستجابته لعملية ترسيخ الثقافة المقاولاتية .

6/ المنهج المستخدم في الدراسة

يعرف المنهج بأنه"استخدام طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكلاتنا العامة ،أو هو الأسلوب العلمي لحل مشكلة ما،كما يعرف بأنه الأسلوب أو الطريقة أو الوسيلة التي يستعملها الباحث بهدف الوصول الى المعلومات التي يريد الحصول عليها بطرق علمية وموضوعية مناسبة ،كما عرف بأنه الطريقة أو الأسلوب الذي يتبعه الباحث في دراسته لمشكلة معينة ،وذلك بهدف اكتشاف الحقيقة أو الوصول اليها "[1].

واستنادا للمدخل النظري المتبنى وتبعا لإشكالية دراستنا فقد تم اختيار تطبيق المنهج الوصفي الذي " يدرس الظاهرة كما تقع في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا "[2] وتم استخدام المنهج الوصفي باختيار أسلوب المسح الاجتماعي فيه وذلك عن طريق تطبيق الحصر الشامل ،كما تم الاعتماد على أسلوب المقارنة على اعتبارنا سنقوم بمقارنة ما هو كائن بجامعة عباس لغرور خنشلة مع ما يجب أن يكون نظريا .

7/ مجالات الدراسة

[1] – عبد الستار جبار الضمد :**البحث العلمي وتطبيقات الاحصاء الرياضي** –دار شموع الثقافة للطباعة والنشر–ليبيا –ط 1–2002 –بتصرف

[2] – ذوقان عبيدات وآخرون:**البحث العلمي**– دار الفكر للنشر والتوزيع–عمان – د ط – 1992 – ص187

1.7-المجال المكاني:

يمثل المجال المكاني المكان الجغرافي أو الجزء الذي أجريت به الدراسة ،حيث تمت الدراسة بجامعة عباس لغرور الكائنة بولاية خنشلة ،والتي بدأت كملحقة لجامعة العقيد الحاج لخضر ولاية باتنة في الفترة الممتدة من 1999 الى غاية 2001 حيث كانت اداريا تابعة لها ،ثم بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01/278 الصادر في 18 سبتمبر 2001 تم انشاء المركز الجامعي خنشلة يضم معهدين هما معهد الآداب واللغات و معهد العلوم القانونية والإدارية ،بعد ذلك و بناء على المرسوم التنفيذي رقم 281/06 الصادر في 16 اوت 2006 زاد عدد المعاهد ليصبح 06.

في يوم الأربعاء 13 ديسمبر 2011 و بمناسبة افتتاح الموسم الجامعي 2012/2011 بجامعة عمار ثليجي الأغواط أعلن السيد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة عن ترقية ثمانية مراكز جامعية عبر الوطن الى مصاف الجامعات من بينها المركز الجامعي خنشلة حيث أصبح جامعة عباس لغرور خنشلة بناءا على المرسوم التنفيذي رقم 12/246 المؤرخ في 04 جوان 2012 بستة كليات .

وقع الاختيار على جامعة عباس لغرور خنشلة لتكون مجال للبحث وهو انتقاء نابع من كون جامعة خنشلة تعتبر من الجامعات الرائدة في مجال المقاولاتية ومن أولى الجامعات التي انخرطت في هذا التوجه وعملت جاهدة على ترسيخه ونشره بشكل واسع بين الطلبة وكل مكونات الاسرة الجامعية .

ومن بين الهيئات التابعة للجامعة والتي ركزت عليها دراستنا نجد حاضنة الأعمال ودار المقاولاتية

1.1.7- حاضنة الأعمال :

انها "مؤسسة قائمة بذاتها لها كيانها القانوني ، تعمل على توفير حملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون بإقامة مؤسسات صغيرة بهدف شحنهم بدفع أولي يمكنهم من تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق (سنة مثلا أو سنتين) ويمكن لهذه المؤسسات أن تكون تابعة للدولة،أو أن تكون مؤسسات خاصة أو مؤسسات مختلطة ، غير أن تواجد الدولة في مثل

هذه المؤسسات يعطي لها دعما أقوى... كما تعمل على احتضان واستقطاب وتوجيه الأفكار المبتكرة والإبداعية من أجل تحويلها الى مشروعات اقتصادية منتجة والتأسيس لاعتماد مؤسسات لاعتماد مؤسسات ناشئة ST ART-UP تحقق أرباحا مادية تساهم في خلق الثروة الاقتصادية وتنويع الصادرات، وكذلك تسهم في نشر التكنولوجيا وتسويقها، وخلق عمل، بالإضافة الى تخفيض أخطار الاستثمار للمؤسسات الناشئة"[1]

وبالنسبة لحاضنة الأعمال بجامعة عباس لغرور خنشلة فقد تم انشاؤها بموجب مقررة مدير الجامعة رقم 2022/03 بتاريخ 16 فيفري 2022 أين كان مقرها بالجامعة المركزية ،وبتاريخ 08 نوفمبر 2022 تم تخصيص مقر للحاضنة بالقطب الجامعي عبد الحق رفيق برارحي وأطلق عليه اسم فضاء الأعمال والابتكار والذي يضم أيضا دار المقاولاتية ومركز دعم التكنولوجيا والابتكار(CATI) ومكتب الربط مؤسسات جامعة .

2.1.7 - دار المقاولاتية :

عبارة عن "هيئة مرنة، مقرها الجامعة تتمثل مهمتها في تحسيس، تكوين وتحفيز طلبة الأطوار النهائية وضمان مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسسة"[2]

و بالنسبة لدار المقاولاتية لجامعة خنشلة فقد تم انشاؤها سنة 2016 وكان تسييرها ونشاطاتها تتم من خلال ممثل منتدب عن وكالة دعم وتشغيل الشباب وحدة خنشلة آنذاك كان مقرها بالجناح البيداغوجي لكلية الحقوق والعلوم السياسية على اعتباره فضاء مفتوح و قريب من الطلبة ويسهل عملية التواصل بين القائمين على دار المقاولاتية والطلبة أين تم تعيين إداريين دائمين يضمنون المداومة بالدار تحت توجيهات المكلف بدار المقاولاتية .

---

[1] مراد إسماعيل وعيماد داتو سعيد: **الأيام العلمية الدولية الثانية حول المقاولاتية بعنوان آليات دعم ومساعدة إنشاء المؤسسات في الجزائر الفرص والعوائق أيام 05/04/03 ماي 2011)- حاضنات الأعمال التكنولوجية** -جامعة محمد خيضر بسكرة- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير- ص ص: 2،1.

[2] عائشة بورحلي: **آليات نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي**- أطروحة دكتوراه منشورة -جامعة محمد بوضياف- المسيلة- 2020/2019-ص: 27.

وفي 06 مارس 2022 تم افتتاح دار المقاولاتية وفقا لإعادة هيكلة لجنة تسيير دار المقاولاتية اين تم تغيير اسم الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب باسم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وتم تعيين مدير لها هو استاذ بالجامعة وتم تخصيص مقر له بالإدارة المركزية ليحول في نوفمبر 2022 الى فضاء الابتكار .

2.7-المجال الزمني :

1.2.7- مدة الدراسة :حيث تمت الدراسة على امتداد الفترة الزمنية الممتدة منذ نوفمبر 2022 الى غاية جوان 2023 ،أي منذ اسناد موضوع الدراسة و تحديد المشرف من طرف الادارة والذي تلته الاطلاع على الموضوع وتحديده من واقع المصادر المختلفة ومنها استطلاع الموضوعنا حتى الانتهاء منها نهائيا في جوان 2023

2.2.7- زمن الدراسة : المدة الزمنية التي تغطى فيها البيانات والمعلومات النظرية وأيضا الاحصائيات والمعطيات الرقمية وهو مابين 2016 على اعتباره تاريخ انشاء دار المقاولاتية الى غاية جوان 2023.

3.7 -المجال البشري:

تضم جامعة عباس لغرور خنشلة 13191 طالب في كل الاطوار الثلاثة (ليسانس،ماستر ودكتوراه) ، أين تم التركيز على الطلبة المتمدرسين في المستويات النهائية (الثالثة ليسانس والثانية ماستير و البالغ عددهم 4200

و من مجمل هؤلاء الطلبة تم استهداف الطلبة الذين سجلوا ضمن القرار 1275 المتعلق بشهادة جامعية مؤسسة ناشئة /براءة اختراع حيث بلغ عدد المشاريع 107 مشروع يضم 181 طالب ،ومن خلال متابعة مراحل التسجيل والتقييم والاحتضان ثم التجسيد ، نجد أن **54** مشروع منهم فقط من وصلوا الى مرحلة التجسيد وهم الآن في مرحلة مناقشة مشاريعهم للحصول على

الشهادة التي ستسمح لهم بالولوج الى عالم الشغل خارج الوظائف الجاهزة وتجسيد مشاريعهم، وبالتالي فاختيار مفردات البحث كان على مراحل بطريقة قصدية :

المرحلة الاولى : اختيار طلبة جامعة عباس لغرور خنشلة المتمدرسين

المرحلة الثانية :تحديد الطلبة المتمدرسين في المستويات النهائية من الطور الأول و الطور الثاني والبالغ عددهم 4200

المرحلة الثالثة : اختيار منهم المسجلين في اطار القرار 1275 حيث بلغ عدد المشاريع 107 تضم 158 طالب موزعين كالتالي :

أولا – كلية علوم الطبيعة و الحياة :تم تسجيل 14 مشروع ماستر يضم 17 طالب

ثانيا – كلية العلوم و التكنولوجيا : تم تسجيل 36 مشروع يضم 59 طالب موزعة على طوري الماستير والليسانس (الماستر تم تسجيل 25 مشروع يضم 40 طالب –الليسانس تم تسجيل 10 مشاريع تضم 19 طالب)

ثالثا –كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير :تم تسجيل 29 مشروع يضم 44 طالب موزعة على طوري الماستير والليسانس (الماستر تم تسجيل 21 مشروع يضم 31 طالب – الليسانس تم تسجيل 08 مشاريع تضم 13 طالب)

رابعا –الحقوق والعلوم السياسية :تم تسجيل 18 مشروع يضم 32 طالب موزعة على طوري الماستير والليسانس (الماستر تم تسجيل 11 مشروع يضم 18 طالب–الليسانس تم تسجيل 07 مشاريع تضم 14 طالب)

خامسا –العلوم الاجتماعية والإنسانية :تم تسجيل مشروعين 02 تضم 03 طلبة موزعة على طوري الماستير والليسانس (الماستر تم تسجيل 01 مشروع يضم 01 طالب–الليسانس تم تسجيل 01 مشروع يضم 02 طالبين)

سادسا –الأدب و اللغات :تم تسجيل مشروعين 02 تضم 03 طلبة موزعة على طوري الماستير والليسانس (الماستر تم تسجيل 01 مشروع يضم 01 طالب–الليسانس تم تسجيل 01 مشروع يضم 02 طالبين)

المرحلة الرابعة :انتقاء الطلبة الممثلين للمشاريع التي وصلت الى مرحلة التجسيد وعددهم 54 من مجموع 107 اين تم حصرهم حصر شامل .

وبالتالي يمكن القول أن :

اطار مجتمع البحث : طلبة جامعة خنشلة المتمدرسين 13191 طالب

وحدة البحث : الطلبة الذين سجلوا في اطار القرار 1275 والمنخرطين ضمن 107 مشروع وعددهم 158

مفردة البحث : الطلبة المستويات النهائية التابعين للكليات الستة،الذين تابعو كل المراحل الخاصة بإنشاء مؤسسات ناشئة من التسجيل الى غاية تجسيد مشاريعهم و الممثلين ل 54 مشروع من مجموع 107 الذين سجلوا اول مرة ،**أين تلقينا الاجابات على الاستبيان من 50** مفردة من مجموع 54 .

يضاف الى ذلك اجراء مقابلات كان الهدف منها جمع المعلومات لأجل اجراء المقارنة مع ماهو نظري وتدعيم اجابات مفردات البحث وتمت مقابلة كلا من :

- **من نائب مدير الجامعة المكلف بالتكوين العالي في الطورين الاول والثاني والتكوين المتواصل و الشهادات**
- **مدير حاضنة الاعمال لجامعة عباس لغرور خنشلة**
- **مدير دار المقاولاتية بجامعة عباس لغرور خنشلة**
- **المكلف بالتسيير الاداري لشؤون الحاضنة**

حيث تم اجراء تربص ميداني بالحاضنة من شهر مارس الى منتصف شهر جوان للمتابعة تجسيد الطلبة لمشاريعهم والحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة (اشهاد التربص ملحق رقم 01)

8/ أدوات وتقنيات جمع معطيات الدراسة

إن دقة استخدام أدوات جمع البيانات والمعطيات والتقنيات تتحدد تبعا لاختيارنا السليم للأدوات والتي يعبر عنها بأنها مجموعة كل المفردات الممكنة سواء أكانت أفراد أو أشياء أو وحدات تجريبية أو قياسات موضوع الاهتمام في الدراسة وعليه فقد تم استخدام مجموعة من التقنيات والأدوات البحثية لاستطلاع كل جوانب موضوع دراستنا وبما أننا اخترنا المنهج الوصفي كمنهج أساسي في الدراسة تم اختيار الأدوات المنهجية التي ترتبط بهذا المنهج وهي :

1.8- الملاحظة :

تم استخدام الملاحظة على اعتبارها " محاولة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وموضوعية ووفق قواعد محددة بهدف الكشف عن تفاصيل الظاهرة التي يدرسها،بالإضافة الى معرفة العلاقات التي تربط بين عناصر الظاهرة ومكوناتها الأساسية،كما تتميز بأنها ملاحظة مخططة بطريقة علمية منظمة بغرض تحقيق الأهداف التي حددها الباحث منذ البداية،وبالتالي فهي تمثل مصدرا أساسيا من مصادر الحصول على البيانات "[1].

[1] -سعيد ناصف: **محاضرات في تصميم البحوث الاجتماعية وتنفيذها ،نماذج لدراسات وبحوث ميدانية**-مكتبة زهراء الشرق-مصر-د.ط-1997- ص46

حيث تم استخدام الملاحظة غير المباشرة والمباشرة أثناء فترة التربص ،مع الاشارة الى نقطة مهمة جدا وهي أن استخدامنا للملاحظة لم يكن مرحليا أي استخدمت في مرحلة معينة من البحث وتوقفت بل صاحبتنا في كل مراحله ولكن الاختلاف كان في حدود استخدامها.

8-2: استمارة الاستبيان (الملحق رقم 02)

لقد تم الاعتماد على أداة الاستمارة و هي عبارة عن " أداة لتجميع البيانات من أفراد حول موضوع محدد من قبل الباحث"[1] وذلك من خلال استخدام تقنية الاستبيان أين تم :

- إعداد استمارة الاستبيان والتي تضم مجموعة من الأسئلة(مغلقة،نصف مغلقة ومفتوحة) والتي تم تحديدها بناءا على تساؤلات وأهداف الدراسة وذلك الكترونيا.

- توزيعها على مفردات العينة الكترونيا عن طريق القائم بالتسيير الإداري لشؤون فضاء الأعمال ونظرا لعدم اجابة بعض مفردات البحث على الاستمارة الكترونيا ونظرا لضيق الوقت وأثناء تواجدنا بالفضاء وحضور بعض من نشاطات حاضنة الأعمال ،فقد تم توزيع استمارة الاستبيان عن طريق اليد للطلبة الذين لم يجيبوا الكترونيا واسترجاعها يدويا.

[1] -زيدان عبد الباقي : **قواعد البحث الاجتماعي**- مطبعة السعادة – القاهرة ، مصر – ط 3-1980 – ص60 .

مع العلم أنه تم إعداد هذا الاستبيان دون أن يكون لنا علم مسبق بمستوى معلومات المبحوثين ولا قيمتها،فهدفنا كان محاولة توجيه الاستبيان لفهم موضوع البحث وجمع اكبر قدر من المعطيات التي سيتم الاعتماد عليها في عملية المقارنة فيما بعد.

تضمنت استمارة الاستبيان 23 سؤالا موزعة على ثلاث محاور تمثلت أساسا في :

- المحور الأول :معلومات شخصية ،وتضمن 3 أسئلة .
- المحور الثاني : معلومات حول مشروع التخرج ويضم 04 أسئلة .
- المحور الثالث : وخصص لثقافة المقاولاتية ويضم 05 أسئلة .
- المحور الرابع :وخصص لآليات المرافقة لتجسيد المشاريع ويضم 03 أسئلة .

-المحور الخامس : وخصص لرصد دور الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية وضم 08 أسئلة

8-3 :استمارة دليل مقابلة

و تم توجيهها الى :

- نائب مدير الجامعة المكلف بالتكوين العالي في الطورين الاول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات تضمنت 09 أسئلة مفتوحة (الملحق رقم 03)
- مدير حاضنة الاعمال لجامعة عباس لغرور خنشلة تضمنت 08 أسئلة مفتوحة (الملحق رقم 04)
- مدير دار المقاولاتية بجامعة عباس لغرور خنشلة تضمنت 11 سؤال (الملحق رقم 05)

8-4 : الوثائق والسجلات

تعتبر الوثائق والسجلات كشكل من أشكال الملاحظة غير المباشرة تسمح لنا من التأكد من البيانات التي سبق الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى وتم الحصول عليها من طرف القائمين على فضاء الابتكار .

الفصل الثاني

الجامعة ودورها في التنمـــية

1/لمحة تاريخية عن نشأة الجامعة وتطورها:

قد يكون من الصعوبة بمكان تحديد البدايات الأولى لظهور ونشأة الجامعة،غير أن المعلومات المتوفرة لدى المختصين تشير الى وجود نوع من التعليم العالي في بعض بلدان العالم منذ أكثر من أربع آلاف سنة،فأقدم محاولة لجمع الأساتذة والطلاب لتلقي المعارف المتقدمة كان في مصر ومن ثم الهند والصين القديمة،كما عرف هذا النوع من التعليم المتقدم في بلاد اليونان والرومان من خلال أكاديمية أفلاطون المشهورة ومدرسة **ليكوم** التي أنشأها أرسطو والتي كان يدرس فيها التاريخ والأدب هذه المدارس الفلسفية اعتبرها الكثير من الباحثين بمثابة النواة الأولى لنشأة الجامعة،غير أن هذا التعليم في العالم القديم لم يكن إلا تجمعا إراديا للطلاب والمعلمين،لم تحكمه لوائح تنظيمية أو تشريعات مالية أو تخصصات فنية أو حتى مناهج دراسية محددة.

فالبدايات الأولى للجامعة كانت على شكل تجمعات لطالبي العلم وأساتذتهم هدفها الرئيس نشر العلم والمعرفة،إلا أن التطور الذي حصل في المجتمعات جعل تلك التجمعات أو الجامعة بالمعنى الحديث للمصطلح تغير من أهدافها وتطورها،لتصبح في خدمة المجتمع بالدرجة الأولى وتتفتح على مختلف المشاكل الموجودة فيه لتصبح بذلك فاعلا رئيسيا في تطور المجتمعات.

أما بالنسبة لنشأة الجامعات كمؤسسات علمية،يزعم العديد من الكتاب الغربيين أن البدايات الحقيقة للتعليم الجامعي التخصصي المنظم كانت في أوروبا الغربية ويستشهدون على ذلك بجامعة باريس وأوكسفورد وكيمبريدج وغيرها من جامعات العصور الوسطى،إلا أن الحقيقة خلاف ذلك حيث يؤكد كثير من المهتمين بتاريخ التعليم الجامعي بأن البدايات الأساسية لهذا النوع من التعليم كانت في العالم الإسلامي وأن الجامعات قد عرفت في البلاد الإسلامية قبل أن تعرف في الغرب المسيحي في العصور الوسطى بقرون عديدة،ومن الجامعات التي كان لها سمعة ومكانة عالية مرموقة في ذلك الحين يستشهد بها كثير ممن كتبوا حول تاريخ التعليم الجامعي:

- جامعة قرطبة في الأندلس (180هـ/795م)
- جامعة القيرون في المغرب (245هـ/859م)
- جامعة الزيتونة في تونس (682هـ/1283م)
- جامعة الأزهر في مصر (369هـ/970م)

ومن خلال انتشار هذه الجامعات عبر مختلف مناطق العالم العربي الاسلامي التي كانت مصدرا لإنتاج علمي وفكري انعكس إيجابا على حياتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ومصدرا تنهل منه الجامعات الغربية التي كانت تعيش في فترة من الظلام والتقهقر،ففي بداية النصف الثاني من القرن الثاني عشر بدأ الوضع في أوروبا بالتغير،مع إنشاء الجامعات بمفهومها الحديث وقد انتشرت أربع جامعات أساسية هي: جامعة باريس،جامعة أوكسفورد،جامعة بولونيا،جامعة بارم...

أما في العالم العربي و في الوقت الذي كانت فيه أوروبا تستعيد عافيتها،وأصبحت جامعاتها تتميز بمكانة علمية عالية كان العالم العربي يعرف أوضاعا مزرية في ظل سقوط بغداد وغرناطة،ما انعكس سليبا على جميع مناحي الحياة خاصة التعليمية منها مما افقد الجامعات الاسلامية دورها الريادي في نشر العلم والمعرفة وأصبحت تتصف بالجمود والتخلف،فظهور جامعات كانت لتلبية احتياجات سياسات الدولة الاستعمارية لاغير.

ومع حصول الدول على استقلالها حدث تطور كبير في زيادة عدد الجامعات بها وكذا اقبال كبير على التعليم الجامعي،وعرفت الجامعات العربية ارتباطا ملحوظا بالنماذج الأوروبية والأمريكية والتي تبنتها للظروف الاستعمارية،حيث قام أصحاب هذا القرار باستيراد هذه النماذج ظنا منهم أنها السبيل الأمثل للارتقاء بمستوى الجامعات العربية.[1]

[1] رحيمة غضبان:**معوقات التدريس بالجامعة الجزائرية في ضوء نضام (ل.ن.د)**-مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية -بحوث ودراسات-2019-المجلد:60-العدد-12 بالتصرف

2/ وظائف الجامعة الجزائرية:

من المهام الأساسية التي تقوم بها الجامعة الجزائرية نجد:

2-1-التعليم والتدريس:[1]

يعتبر التعليم أو التدريس أو التدريب أولى وظائف الجامعة،فمن المتوقع أن تقوم الجامعة بإعداد الكوادر المطلوبة التي ستقوم بشغل الوظائف العلمية والتقنية والمهنية والإدارية ذات المستوى العالي.

فمن خلال هذه الوظيفة توفر الجامعة وسائلها المادية والمعنوية للطالب من مؤطرين أساتذة وخبراء وتجهيزات تقنية،من مخابر وحقول تجارب وفق منهجية علمية تراعي الخصائص والحاجات المجتمعية والانتماء الحضاري بما يتساير مع التطورات الحاصلة في مجال الاكتشافات العلمية على الساحة العالمية.

وهناك من يسميها بالوظيفة المهنية،فالطالب الجامعي ومن خلال هذه الوظيفة قد تم إعداده مهنيا بمقتضى الإلمام بمناهج جامعية أو عالية عاما بعد آخر حتى يصل الى المستوى الذي يؤهله بمزاولة مهنة معينة في المجتمع.

فالتدريس يهدف الى إعداد اجيال جديدة من الباحثين والعلماء تحقيقا لمزيد من المعرفة والمحافظة عليها من خلال تدريب الطلبة على الاضطلاع بأداء هذه الوظيفة السامية،وبناء وتكوين

[1] جنان الحاج:**الجامعة الجزائرية بين السياسات المرسومة ودواعي الإصلاح**-مجلة الفكر القانوني والسامي-جامعة الجزائر03-2021-المجلد الخامس العدد الثاني-ص:439 .

شخصية الطالب عن طريق تزويده بمعارف وخبرات تجعل منه فعالا في تخصصه بقدر يستجيب فيه لحاجاته.

فإذا كانت وظيفة الجامعة تتمثل أساسا في المحافظة على المعرفة القائمة ونقلها الى الأجيال،فالتعليم ليس مجرد تقديم معلومة،إنما هو تكوين ذهنية علمية قادرة على جمع المعلومات من المصادر وإعمال العقل فيها وحل المشكلات بعرض البدائل وتصور الحلول.

تعمل الجامعة دوما على تجديد نظمها وبرامجها التعليمية لتتبنى وثيقة الصلة بالمجتمع الذي تنتمي اليه وذلك لتلبية حاجاته من الكوادر الفنية،فالتعليم تتمكن الجامعة من مجاراة السرعة الحاصلة على مستوى التكنولوجيا والمعلوماتية،فهي منطلقات تقدم المجتمعات.

2-2:البحث العلمي

بما أن الجامعة أصبح دورها لا يقتصر على المحافظة على العلم ونقله من جيل لآخر،صار من واجبها المساعدة على انتاج هذه المعرفة من خلال البحث لتكوين رأس مال بشري وثقافي قادر على مواجهة تحديات العصر والعولمة.

فبات البحث في الجامعة من أهم الوظائف المنوط بها انتاج المعرفة وخلق الروح العلمية لدى الطلاب والمدرسين فصار بذلك المعيار الذي تقيم به الجامعات من حيث مستوى تقدمه العلمي.

فالبحث العلمي عملية فكرية يقوم بها الباحث من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة بإنتاج طريقة علمية منظمة بغية الوصول الى حلول ملائمة للعلاج والى نتائج صالحة لتعميم المشاكل المماثلة.

كما يعرف على أنه نشاط منظم وطريقة في التفكير وأسلوب لتقصي الحقائق اعتمادا على مناهج موضوعية محققة لمعرفة الارتباط بين الحقائق ثم استخلاص المبادئ العامة والقوانين التفسيرية فالبحث يعتبر أسمى وظائف الجامعة وأهمها على الإطلاق،من حيث إعداد الباحثين المهتمين بالشأن العلمي من جهة،ومن جهة توفير الامكانات المادية من مخابر وورش وتجهيزات،وإمكانات معنوية من حيث توفير الجو المساعد على البحث وتهيئة الظروف الايجابية من حوافز تشجيعية مالية،وتسهيل معاملاتهم الادارية في ضمان حرية التنقل بين الجامعات والقطاعات الاخرى.

فالجامعة كمؤسسة علمية خاضعة لنظام سياسي معين كباقي مؤسسات الدولة فنشاطها ودرجة مساهمتها في عجلة النمو عموما يتحدد من خلال السياسة العامة للدولة وما ترسمه هذه الأخيرة من سياسات قطاعية تحدد وتنظم مجال وحدود عملها وما توفره الدولة من امكانات في سبيل تشجيع السياسة البحثية في الجامعة.

فالبحث العلمي مسؤولية مكونات الجامعة من أساتذة وطلبة،فهي المؤسسة الوحيدة التي تتوفر فيها الموارد الفكرية والبشرية المؤهلة للبحث العلمي والتي تعمل بشكل منظم ومنضبط ما يمكنها من تقديم الاستشارات لكافة القطاعات الأخرى.[1]

2-3: خدمة المجتمع وتنميته:

بما أن الجامعة مركب أساسي في المجتمع،فهي تؤثر فيه وتتأثر به،من خلال التداخل والتفاعل بينهما.فالمجتمع هو الذي أوجد الجامعة لخدمة وترقية أفراده وتنمية قدراته،وذلك من خلال ما توفره الجامعة من علماء ومثقفين وكفاءات قادرة على إحداث نقلة نوعية في مسيرة تطور المجتمع

[1] جنان الحاج:**الجامعة الجزائرية بين السياسات المرسومة وذواعي الإصلاح**-مجلة الفكر القانوني و السياسي -المجلد 5 ،العدد 2-جامعة الجزائر 3 -2021 - ص(439-441(بالتصرف)

وازدهاره.وتعمل الجامعة أيضا على فهم المشكلات الشخصية والأسرية والاجتماعية للأفراد ومساعدتهم على حلها.

وتبقى الجامعة مؤسسة اجتماعية جامعة لمختلف الطاقات البشرية المتنوعة والثقافات والمشارب الفكرية التي وإن أتيح لها الاندماج والتفاعل الحقيقي مع بقية المؤسسات الاجتماعية فهذا سيؤدي الى النهوض بالمجتمع والرقي به الى مصاف المجتمعات الراقية التي أخذت بيد مثقفيها وعلمائها ،عكس المجتمعات التي ضيقت على مفكريها وأخرتها وقدمت عليهم الجهلة وأصحاب النفوذ فصاروا يرسمون سياسات عامة لأوطانهم وثروات شعوبهم،حال الكثير من الدول العربية ومثيلاتها من دول العالم النامي.[1]

فمجالات خدمة الجامعة للمجتمع كثيرة ومتعددة،من خلال المعاهد الزراعية والتجارية والتكنولوجية الصناعية الطبية والاجتماعية والفنية وكذا ما تقدمه من كوادر للقيام بالمهام الخدماتية في الادارة والصحة والسكن وغيرها.

[1] المرجع السابق –ص:441

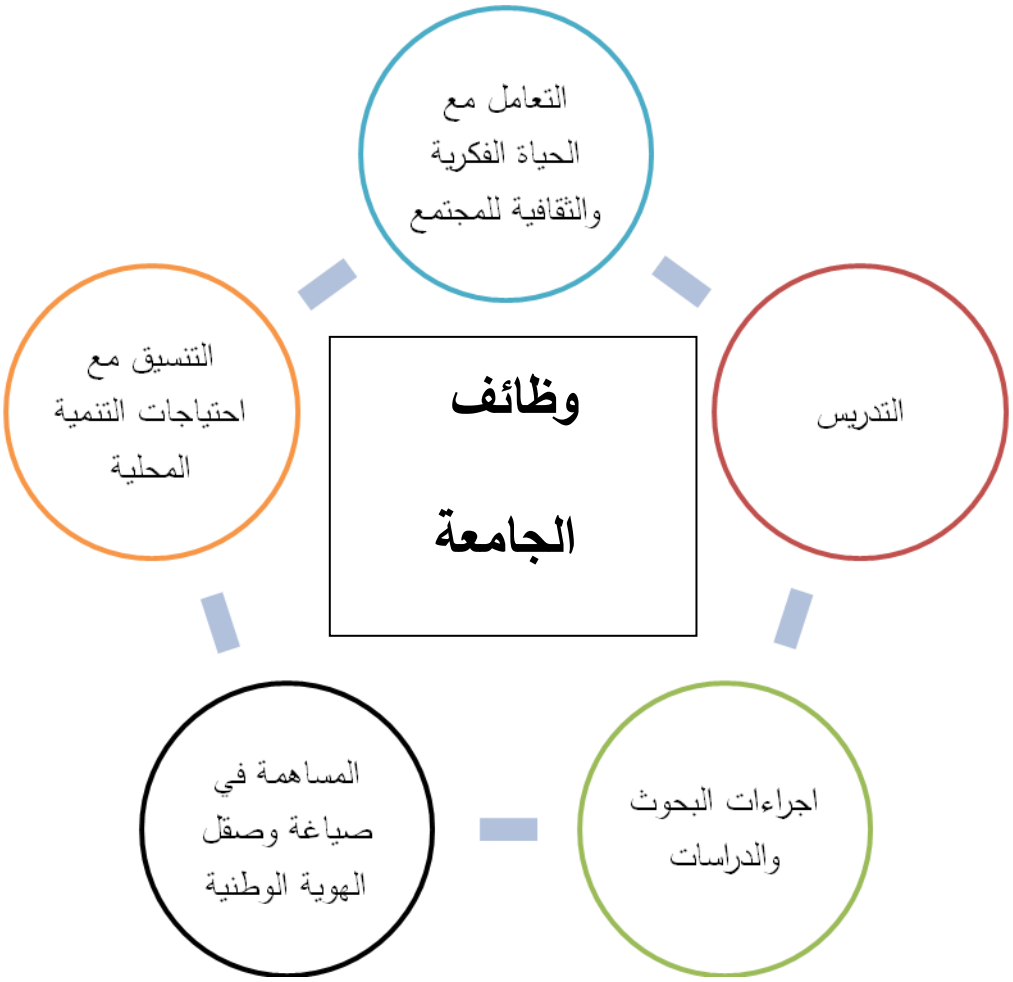

المصدر: من اعداد الباحثين علي هواري عامر، هواري عبد القادر: تفعيل دور الجامعة للمساهمة في البناء المعرفي للمجتمع، الملتقى الدولي حول: انظمة الابتكار والدور الجديد للجامعات تظم الابتكار، الجامعة والاقليم، جامعة برج وبوعريريج وجامعة غرب انجلترا بريستون ، ص ص 07-08.

3/أهمية وأهداف الجامعة:

3-1:أهمية الجامعة

أصبحت الجامعات من أهم المصادر الاساسية لتطوير المجتمع في شتى مجالات الحياة وانعكاساتها لما تمتلكه هذه المؤسسات من دور مهم وفعال ومتميز في التنمية الشاملة (اجتماعيا،اقتصاديا،سياسيا،وثقافيا...)والحفاظ على القيم والأفكار التي يسعى المجتمع الى تعزيزها وتربية الاجيال المتلاحقة عليه لغرض محافظته على هويته التي تميزه عن المجتمعات الاخرى والتي يعتز بها ويعتبرها احد مقومات السيادة الوطنية،وكذلك فهي منارة لالتقاء الخبرات والتواصل العلمي والثقافي مع المجتمعات الاخرى ممثلة بالمؤسسات التعليمية العاملة فيها للاستفادة مما توصلت له تلك المؤسسات في مجتمعاتها ونقل ما يناسب من احتياجات وتطلعات المجتمع لتكون في متناول ابناء المجتمع.

وفي ضوء ذلك فأن الجامعات تؤدي دورا كبيرا وأساسيا في اعداد الإطارات البشرية وتطويرها لتساهم من خلالها في تطوير حركة التقدم العلمي والتكنولوجي والثقافي لأي مجتمع من المجتمعات ولقد تعزز دور الجامعات بعد تسارع حركة التطور العلمي والتكنولوجي في العالم من خلال اعداد الطاقات البشرية المؤهلة للتعامل مع مفرداتها وافرازاتها ونتائجها.

مما سبق نستطيع القول بأن الجامعات وعلى اعتبارها وحدات اجرائية علمية فهي تقوم بدراسة وترجمة فلسفة التربية وأهدافها الى اساليب علمية وإجراءات محددة لإعداد الطلبة وتدريبهم لمواجهة التغيرات الاجتماعية وربط الجامعة بالحياة العملية والواقعية التي يعيشونها وتنمية وتهذيب وتعزيز

القيم والأفكار الثقافية والحضارية والروحية لديهم ،وتطهيرها من الشوائب والخرافات والأمور الدخيلة والاحتفاظ بها بما يضمن بقاؤها واستمرارها[1].

3- 2: أهداف الجامعة:

تتمثل أهداف الجامعة في :

1- التركيز على القابلية المعرفية العامة

2- القابلية لحل المشاكل

3-تحصيل المعارف الخاصة

4-تنمية الكفاءات الضرورية خاصة في ظل انفجار المعلوماتية

5-متابعة تطور الخريطة المعرفية

6-البحث ورفع المستوى الثقافي للمجتمع

7-ترقية الثقافة الوطنية والاهتمام بالتكوين الدائم.

8-السعي وراء البحث العلمي وتطوير الفكر.

9-المشاركة في النشر العام للمعارف وفي اعدادها وتطويرها

10- تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الوطنية تطابقا مع الاهداف المحددة من طرف التخطيط الوطني

11- تزويد الطلبة بطرق البحث العلمي .

12- ضمان نشر الدراسات ونتائج للأبحاث[2]

[1]المجلسالأعلىللغةالعربية: **الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي–الانتظارات والرهانات**–أعمال الملتقى الدولي بجامعة 08 ماي 1945 قالمة –الجزء الثاني– منشورات المجلس–2018 -ص: 389.

[2]المجلس الأعلى للغة العربية–مرجع سبق ذكره –ص ص 75،76.

4/التعليم المقاولاتي:

4-1: مفهوم التعليم المقاولاتي:

التعليم المقاولاتي هو "مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على اعلام وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشروعيهدف الى تعزيز الوعي المقاولاتي،وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة"[1]

4-2:أهداف التعليم المقاولاتي:

على اعتبارأن نشر وترسيخ الفكر المقاولاتي يسعى لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع فقد كان لزاما على مؤسسات التعليم العالي تفعيله ليتمكنوا من استحداث الأفكار الريادية ومن بين الميكانيزمات والآليات التي تم وضعها لذلك هوترسيم التعليم المقاولاتي ووضع برامج تجسد ذلك والتي تهدف الى:

- تنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير من خلال اقامة مشروعات ريادية جديدة تقوم بإنتاج سلع خدمات جديدة لذلك.

- زرع روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال لتحمل جزء من أعباء النمو الاقتصادي الوطني لمواجهة التطورات العالمية الجديدة

-المساعدة علىزيادة القدرات المتميزة لخلق الثروة والمساهمة في بناء مجتمع المعرفة الذي ينتج عنه مقاولين مبدعين ومبتكرينقادرين على إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة .[1]

[1] هدى مدار وحياة بوشارب: **المقاولاتية والفكر المقاولاتي الضرورة الحتمية للتقليل من حدة البطالة في الجزائر**-مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية-جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف-بدون سنة - ص 115.

– خلق المزيد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجي يستند الى المعرفة فاستخدام التكنولوجيا في الجانب المقاولاتي يستوجب استحداث منظومة تعليمية خاصة في الجامعة وتطوير وتنمية المشاريع المبتكرة والانفتاح على المحيط الاقتصادي الخارجي وزيادة القدرة على المناقشة وبالتالي إعادة الهيكلة للجامعة ورقمنتها.

ومن أهم اسهامات التعليم المقاولاتي في الحياة المهنية والمجتمعية نشير الى:

– غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصاد الوطني.

–يسمح بإنتاج مقاولين مبدعين ومبتكرين يحاولون كسر الروتين والدخول في المنافسة للحصول على مكانه وحصة هامة في السوق .

فالدولة الجزائرية توجهت نحو الاقتصاد المتنوع والمستدام بما في ذلك اقتصاد المعرفة يسمح بإنتاج منظومة تستخدم التكنولوجيا المكثفة تساهم في البنى التحتية للدولة .فالتعليم المقاولاتي يخلق مزيد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجي يستند الى المعرفة .

4–3 : أهداف التعليم المقاولاتي الجامعي :

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام الى إكساب الطلبة سمات المقاولة وخصائصها السلوكية مثل: المبادرة،المخاطرة والسيطرة الجوهرية الداخلية،الاستقلالية من أجل خلق جيل جديد من المقاولين ومن هنا فإن أهم أهداف التعليم المقاولاتي الجامعي تتمثل فيما يلي:

1-تمييز وتهيئة المقاولين المحتملين لبدء مشروعاتهم أو التقدم أو النمو المبنية على التكنولوجيا في مختلف مراحل تكوينهم الجامعي.

[1]هدى مدارو حياة بوشارب –مرجع سبق ذكره -صص: 121-122.

2-تمكين الطلبة من تحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية

3-التركيز على القضايا والموضوعات الحرجة والمهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثلأبحاث ودراسات السوق،تحليل المنافسين،تمويل المشروع والقضايا والإجراءات القانونية،وقضايا النظام الضريبي.

4-تمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الاستقلالية وأخذ المخاطرة ،المبادرة وقبول المسؤوليات أي التركيز على مهارات العمل المقاولاتي والمعرفة اللازمة والمتعلقة بكيف سيبدأ المشروع وإدارته بنجاح.

5-تمكين الطلبة ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرات المقاولاتية لديهم[1].

ومما سبق نستنتج أن التعليم المقاولاتي الجامعي يؤدي الى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا العالمية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة،فالهدف من نشر المقاولاتية والحث عليها هو امتصاص البطالة والانتقال بخرجي الجامعة من الاتكال على الوظيفة العمومية فقط الى التوجه نحو ريادة الأعمال وخلق مناصب عمل.

[1] الجودي محمد علي: **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**،دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة – كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير –جامعة محمد خيضر بسكرة– –2014–2015– دكتوراه منشورة – ص 148.

5-واقع التعليم المقاولاتي بجامعة عباس لغرور خنشلة :

بالاستناد الى تحليل الاجابات التي تم تسجيلها من خلال المقابلة التي أجريت مع نائب مدير الجامعة المكلف بالتكوين العالي في الطورين الاول والثاني والتكوين المتواصل و الشهادات الدكتور عبد الرحيم صيام يمكننا اثبات مايلي :

1- وجود قناعة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بضرورة اعتماد الفكر المقاولاتي في مناهج التعليم الجامعية

2- صدور قرارات سنة 2016 تقضي بمواءمة التكوينات الموجودة،بحيث كل التكوينات في الماستر تحتوي على مادة في الوحدة الأفقية تحت مسمى المقاولاتية.

3- المساهمة الفعالة للأساتذة في بناء محتوى مادة المقاولاتية من خلال كل اللجان البيداغوجية الوطنية لميادين التكوين (CPND) وإعداد برنامج موحد ومشترك لكل تخصصات الماستر ،ذات محتوى نظري .

4- احداث آليات من خلالها يتم متابعة ذلك من طرف ميادين التكوين بهدف تطور الفكر المقاولاتي على المستوى الجامعة وأيضا على مستوى الوزارة الوصية.

5- وجود تعاون مع مخابر البحث العلمي لإجراء بحوث تتعلق بالفكر المقاولاتي ،حيث يوجد بجامعة عباس لغرور مخبر بحث منذ 2012 يهتم بالبحث في الفكر المقاولاتي وذلك بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير .

6- توجيه طلبة المستويات النهائية لجامعة عباس لغرور خنشلة نحو الفكر المقاولاتي في اختيارهم لمواضيع التخرج خاصة خلال السنة الجامعية 2022-2023 وصدور القرار 1275 القاضي بذلك.

الفصل الثالث

نشأة وتطور مفهوم المقاولاتية

1/نشأة الفكر المقاولاتي:

إن الفكر المقاولاتي ليس وليد اليوم بل هو ظاهرة متجددة تحمل في طياتها أفكار وتصورات المبدعين تهدف تحسين ونجاح الأعمال والمشروعات الكبيرة ،المتوسطة والصغيرة حيث تعود جذور المقاولاتية إلى نظرية احتكار الغلة أين لم يكن بمقدور المقاول سوى حساب الكميات وأسعار السلع التي سوف ينتجها ويتخذ قرارا مناسبا بشأنها ،كما تأثرت المقاولاتية أثناء تطورها بالمدارس الفكرية المختلفة ، حيث نجد :

– **المدرسة الكلاسيكية** ساهم روادها بشكل كبير في تفسير السلوك المقاولاتي ،فنجد أن **ريتشارد كانتلون** هو أول من أدخل مصطلح المقاولاتية إلى النظرية الاقتصادية من خلال اعتبار المقاولاتية ارتفاع أو انخفاض الأسعار مستقبلا ،بينما أشار **فرانسيس وولكر** إلى أن المقاولاتية تتمثل في القدرات الإدارية يمتلكها المقاول وتساعده في جني الأرباح.

–أما **المدرسة الاقتصادية** اعتبرت المقاولاتية عنصرا من عناصر الإنتاج حيث أشار **ألفريد مارشال** إلى أن المقاولاتية هي أحد تكاليف الإنتاج

– ركزت **المدرسة النمساوية** على اعتبار المقاولاتية مرادفة للإبداع والابتكار ،حيث أشار **جوزيف شومبيتر** إلى أن المقاول هو المبدع الذي يقدم ابتكارا تقنيا غير مسبوق.

–بالنسبة **لمدرسة جامعة هارفارد** والذي يعد **آرثر** رائد وأول من أسس مركز المقاولاتية الأعمال سنة 1948 فقد أشار إلى أن المقاولاتية تتحقق من إنشاء منظمات الأعمال و الاستثمار فيها لتنمية وتطوير الاقتصاد الوطني.

-أما رواد **المدرسة الحديثة** فقد أسهموا بنصيب وافر في تطوير مفهوم المقاولاتية فقد أشار كل من **مايكليلاند** و**دركر** و**منتزبيرغ** و**روبرت هزيرج** إلى كون المقاولاتية تمثل الحاجة إلى الإنجاز وتعظيم الفرص والإبداع والابتكار ،وإنشاء منظمات الأعمال والمخاطرة وتكوين الثروة.[1]

2/ نشاة وتطور الفكر المقاولاتي في الجزائر:

ترتبط المقاولاتية ارتباطا وثيقا بالتطورات التي شهدها الاقتصاد الجزائري ، خصوصا على الصعيد القانوني والسياسي ، وفيما يتعلق بالتطورات التي شهدها الاقتصاد الجزائري فإنه يمكن التمييز بين مرحلتين أساسيتين ، حيث تمتد المرحلة الأولى من الاستقلال الى بداية نهاية الثمانينات وتليها المرحلة الثانية بعد التسعينات الى وقتنا الحاضر ،وفيما يلي مميزات كل مرحلة:

2-1: مرحلة الاولى ،من 1962 الى نهاية الثمانينات:

تميز الاقتصاد الجزائري خلال هذه المرحلة بكونه :

- اقتصاد موجه
- التخطيط المركزي
- انتهاج الفكر الاشتراكي
- احتكار الدولة لمختلف القطاعات الاقتصادية
- الوضعية العامة الرديئة على الصعيد المادي للشعب الجزائري بسبب مخلفات الاستعمار

وهذا انعكس بالسلب على الفكر المقاولاتي أين اقتصر فقط على بعض الصناعات التحويلية التقليدية ذات الطابع العائلي مما ساهم في تكوين بيئة اقتصادية راكدة في مجال المبادرة ،حيث تميزت المؤسسات العمومية ببعدها الاجتماعي أكثر من كونها مؤسسات اقتصادية هدفها تحقيق نتائج ايجابية أين عرفت ارتفاعا كبيرا في التكاليف وضعف في الكفاءة الانتاجية و المردودية.

[1] عائشة بورحلي: **آليات نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي**-جامعة محمد بوضياف – المسيلة- معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية – 2019- 20206 دكتوراه منشورة – ص ص 17 -18.

- انطلاقا من 1982 شرعت الدولة في تطبيق برنامج إعادة الهيكلة العضوية ثم المالية بهدف تحسين نظام تسيير المؤسسة الوطنية وإعطاءه أكثر مرونة ولا مركزية في اتخاذ القرار ، من خلال تفكيك المؤسسة العمومية الضخمة الى مؤسسات ذات أحجام اصغر وأكثر تخصصا، حيث تشير الإحصائيات الى أنه مع نهاية سنة 1984 كان القطاع العمومي بمختلف فروعه مكونا من 475 مؤسسة عمومية ذات طابع وطني، وحوالي 1400 مؤسسة عمومية ذات طابع محلي .

2-2: مرحلة ما بعد الثمانينات :

ان انهيار أسعار المحروقات في الأسواق العالمية سنة 1986 ، تسبب في انخفاض مدخلات الدولة الجزائرية من العملة الصعبة ، الامر الذي عكس بشكل واضح مدى هشاشة النسيج الاقتصادي الذي يعتمد بشكل أساسي على عائدات المحروقات لأجل تغطية خسائر القطاع العمومي ، الذي أصبح في وضعية حرجة في ظل فشل برنامج إعادة الهيكلة العضوية والمالية الذي خضعت له مؤسساته في 1982 حيث لم يتمكن من تحقيق أهداف هذا البرنامج ولو جزئيا.

وبعد أحداث سنة 1988 ،شرعت الجزائر في تطبيق مجموعة من الإصلاحات بدءا من استقلالية المؤسسات العمومية ، بهدف تدارك المشاكل التي نتجت عن ملكية الدولة لمؤسسات القطاع العام وطرق تسييرها ، حيث تم استحداث هيئات جديدة من بينها صناديق المساهمة كبديل للدولة في عملية التسيير،لكنها عجزت هي الأخرى عن تحقيق الاهداف التي استحدثت على أساسها وهذا بسبب محدودية الاطار القانوني الذي ينظمها وتدخل الدولة الدائم في تسييرها على اعتبارها المالكة المسيرة والسلطة العمومية .

كل هذه الخطوات شكلت مرحلة انتقالية كان لابد من انتهاجها لأجل تحضير الاقتصاد الوطني لمرحلة جديدة لابد منها وهي مرحلة لاقتصاد الحر ، حيث يعتبر قانون الخوصصة سنة

1995 الأرضية الحقيقة التي سمحت بإنهاء الاحتكار الكبير لمختلف القطاعات الاقتصادية من طرف الدولة ، وعلى اثره دخلت الجزائر مرحلة جديدة سيلعب فيها القطاع الخاص دورا محوريا ضمن بيئة محفزة للمبادرة و المقاولاتية .

ولتوفير كل الظروف و الآليات لنجاح ذلك ، فقد كان من الضروري ايجاد منظومة قانونية لتحفيز انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (PMI–PME) ومن بين ما تم اصداره من قوانين نجد :

1–الأمر رقم 03/01 المؤرخ في 20 أوت 2004 المتعلق بتطوير الاستثمار.

2– القانون 06–08 المعدل والمتمم رقم المؤرخ في 25 جويلية 2006 والذي تم بموجبه إنشاء المجلس الوطني للاستثمار وصندوق دعم الإستثمار

ومع بداية منتصف 2014 برزت أزمات انخفاض أسعار النفط مما دفع بالحكومة الجزائرية الى اتخاذ مجموعة من الاجراءات كرست من خلالها تبنيها لنموذج اقتصادي جديد وكان ذلك في

في مجلس الوزراء في 26 جويلية 2016 كان الهدف منه تجاوز الازمة ووضع حد المطلقة للمحروقات والتوجه الى اقتصاد متنوع تنافسي بالإضافة الى :

–تمكين الجزائر من تحقيق تغيير جذري وهيكلي لاقتصادها بحلول 2030.

– الوصول الى اقتصاد حقيقي متنوع تنافسي قادر على التصدير .

حيث تم وضع 6 استراتيجيات لتحقيق ذلك :

1. تحفيز المقاولاتية في الجزائر.

2. تمويل الاستثمار من أجل تحقيق رؤية 2030 من خلال تقييم الاستثمار الخاص خارج المحروقات،مراجعة نظام الاستثمار الوطني ،إصلاح النظام البنكي وتطوير سوق رؤوس الأموال.
3. تنويع السياسة الصناعية.
4. تعزيز التنمية الصناعية بإعادة تنظيم العقار الصناعي وإدماجه .
5. ضمان الأمن وتنويع المصادر الطاقوية .
6. حكامة النموذج الاقتصادي الجديد.

3 – آليات الحكومة الجزائرية لتشجيع الفكر المقاولاتي

تبعا لكل ما سبق نجد أن الدولة الجزائرية ذهبت الى تشجيع الفكر المقاولاتي كإستراتيجية ضمن النموذج الاقتصادي الجديد حيث تم تعديل القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي تم المصادقة عليه من طرف البرلمان سنة 2016 والذي دخل حيز التطبيق بداية 2017،حيث تضمن اجراءات عملية تتعلق بإنشائها والبحث والتطوير والابتكار والدعم المالي لعمليات انقاذ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الموجودة في وضعية صعبة فتبنت الآليات التالية :

3-1: تسهيل الحصول على العقار الملائم لنشاطها ومنحها عقارات في مناطق النشاط والمناطق الصناعية.

2-3 :انشاء صناديق لضمان القروض وصندوق الاطلاق لأجل تشجيع المؤسسات المصغرة المختصة في الابتكار ويوجه هذا الصندوق لتمويل مصاريف تصميم المنتج الأولي بهدف تجاوز العقبات خاصة نقص التمويل خلال مرحلة ما قبل الإنشاء .

3-3 :القضاء على الاجراءات الادارية المعرقلة لأجل التعجيل بإنشاء المؤسسات ، من خلال تحديث تكنولوجيات المعلومات لتقليل تكاليف المعاملات.

4-3 :تنفيذ التدابير المتعلقة بإنشاء الحاضنات خاصة ما تعلق بالهياكل الأساسية ، ولاسيما من المرونة التشغيلية وتوطين المؤسسات وتطوير برامج الحضانة الخاصة بها.[1]

بالنسبة لهذه الآلية فقد أكد مدير حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور خنشلة من خلال المقابلة التي أجريت معه ،على أن والي ولاية خنشلة قد خصص 15 مقر لأجل احتضان 15 مشروع مؤسسة ناشئة وتمكين حاملي هذه المشاريع من تجسيدها ميدانيا

4/ خصائص ترسيخ الثقافة المقاولاتية:

من خلال الجهود المبذولة لأجل نشر وترسيخ الفكر المقاولاتي في أوساط الشباب وخاصة الجامعي فإننا نصل إلى انتاج فرد متشبع بالثقافة المقاولاتية يتميز بمجموعة من الخصائص يمكن حصرها في:

4-1 :القدرة على التفكير الناقد وطرح التساؤلات

من خلال التميز بالتحليل العقلاني والتفكير التأملي والدقة في الملاحظة مما يؤدي الى استخلاص النتائج بطريقة منطقية وسليمة مع مراعاة الموضوعية.

4-2 :القدرة على تصميم الأهداف والتخطيط لها:

[1] عبد الحفيظ مسكين وريمة زرقوط: **تنمية الفعل المقاولاتي في إطارنموذج النمو الإقتصادي الجديد وأثره على التشغيل** – مجلة نماء للاقتصاد والتجارة العدد الأول-د ط – 2019- ص ص 58-62

من خلال وضع مجموعة من الافتراضات والاستراتيجيات المطلوبة مستقبلا وبالتالي وضع خطة توضح الأهداف المرجوة وتحديد الخطط الموجودة للعمل والوصول الى تحقيقها خلال فترة زمنية محددة.

4-3 : القدرة على اتخاذ القرار ووضع البدائل:

حيث تعتبر علمية اتخاذ القرار هي اختيار الحل الأمثل ووضع مجموعة البدائل والعمل على تنفيذها ، وهي نتاج لعملية صنع القرار التي تميز حامل الفكر المقاولاتي .

4-4:البحث عن الحلول الممكنة بدلا من التأمل في المشكلات:

حيث يسعى الى ايجاد الحلول الفعالة لمختلف المشكلات التي تواجهه و ايجاد البدائل في الوقت المناسب تفاديا للخسائر آو تقليلها قدر الإمكان.

4-5 :امتلاك روح القيادة:

فإن الحامل للفكر المقاولاتي يمتلك مستوى ثاقب من التفكير الذي يتماشى مع الظروف ، ما يمكنه من الاستمرارية في سير العمل الخاص به حل مشاكله بطرق قصيرة وبأقل تكلفة ومجهود.

4-6: الرغبة في الاستقلالية ورفض التبعية:

فالاستقلال الذاتي يعبر عن درجة الحرية في اتخاذ بعض القرارات مما يخلق الشعور بالراحة والثقة والحرية والاستعداد لمشاركة السلوكيات الإيجابية في ورفض التبعية مما يسمح بتفجير المواهب والإبداع .

4-7 : القدرة على المراقبة الذاتية:

من خلال مراقبة سلوكياته وأقواله بما يتلاءم ومحيطه ، ليتسنى له اختيار افعاله بما يخدم مجتمعه.

8-4 : رصد الفرص والبحث عن الجديد:

فالمقاولاتية تبحث باستمرار عن كل ماهو جديد في السوق بطريقة نظامية واستباقية لاستغلال فرصة الاستثمار وتطويرها ، واكتساب حس مالي ويقظة تنافسية التي تضمن عملية التجديد.

5/ أهمية وأهداف نشر ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة :

إن المقاولاتية عبارة مجموعة من عادات وثقافات يمكن لأي شخص ان يكتسبها ويتقنها عن طريق التدريب المناسب ،

5-1 : الأهمية :

إن نشر الثقافة المقاولاتية بين الطلبة يكتسي أهمية بالغة يمكن إيجازها فيما يلي :

5-1-1: تحفيز الطلبة على إقامة مشروعات مقاولاتية ناشئة

حيث تساهم هذه المشاريع في بناء اقتصاد نوعي قادر على دخول الأسواق الوطنية والعالمية لما تلعبه المقاولاتية من دور أساسي في التنمية وإنعاش الاقتصاد فالمقاولاتية تعد مجال مناسب للإبداع والابتكار بالنسبة للطالب ، وهي تمثل جزء من البدائل المطروحة لمواجهة الأزمات والأوضاع المعقدة والكفيلة بالتخفيف من حدتها ورفع مستويات الإنتاجية وتحقيق فرص مالية اضافية لصالحه وحل محل الوظيفة .

5-1-2:تفجير الطاقات الطلابية المقاولاتية

وهذا من شأنه أن يسهم في إيجاد سبل للتقدم الاقتصادي والمهني ، فالخوض في مجال المقاولاتية ساعد العديد من الطلبة في الاندماج في عالم الريادة واستغلال مواهبهم وكفاءاتهم العلمية وخبراتهم المهنية.

5-1-3 : تجسيد أفكار الطلبة في شكل مشروع مهيكل يكون فيه قادرا على التحكم في تغيير طريقة النشاط ومسايرته لأنشطة مقاولاتية جديدة

5-1-4 :الغاء فكرة الاتكال والاعتماد على الوظيفة العمومية ، من خلال فتح السبل للتنافس في مجل الريادة والأعمال الإبتكارية وتفجير الطاقات الشبانية وتهيئة الأرضية المناسبة لخلق أرضية اقتصادية صلبة تعمل على امتصاص العديد من فئة خريجي الجامعات وكذا المساهمة في تخفيض نسبة البطالة.

5-1-4: توفير فرص عمل مستدامة ترسخ مفهوم الاعتمادية على الذات بهدف تحقيق تنمية اقتصادية شاملة.

5-2 : الأهداف :

5-2-1 :إن الاهتمام بالطالب المقاول يمثل أحد الأدوات والحلول التي من الممكن ان تساهم في توفير فرص عمل عبر اقامة مشروعات مفيدة في جذب الاستثمارات تتميز بالانفتاح على التجديد والتطوير استجابة للتوجهات الجديدة التي ستكون مفاتيح تطوير المؤسسة.

5-2-2:ان نشر ثقافة المقاولاتية تسهم في التقليل من هجرة الجامعيين للخارج للبحث عن فرص عمل مناسبة وتفادي خسارة هذه الطاقات البشرية و توفير فرص عمل في مجالات متعددة.

5-2-3:إن نشر وزرع الثقافة المقاولاتية في الأوساط الجامعية يحد من إهدار الكفاءات البشرية وفتح فرص لتفجير طاقاتهم وإدماجهم في مجال المقاولاتية وإعطاء الأهمية والاعتبار لأفكارهم ومشاريعهم

5-2-4: إن هيئات دعم المقاولاتية المنشأة سواء على مستوى الجامعة أو خارجها تسهم على تشجيع التنمية الاقتصادية من خلال مساهمتها في دعم حركة إنشاء المؤسسات الناشئة في مختلف القطاعات حسب متطلبات التنمية المحلية لكل منطقة ، وبالتالي فإن عملية مرافقة حاملي المشاريع في مجموعة من الهيئات تسعى بالأساس الى توفير التمويل اللازم والتشجيع من خلال

الحوافز لخلق مشروعات جديدة ، وترقية المقاولاتية ومتابعتها ومعالجة المشاكل والمعوقات التي تواجهها وتحسين وضعيتها.

5-2-5: الاعتماد على الذات (المقاول الذاتي) بهدف إرساء بيئة أعمال تشجع ريادة الأعمال من خلال تأطير أنشطة رقمية تواكب النظام الاقتصادي الجديد(خدمات رقمية) لامتصاص البطالة والإسهام في تطوير الإقتصاد الوطني .

6/ آليات جامعة عباس لغرور لترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة:

اعتمدت الجامعة بالإضافة الى التعليم المقاولاتي الذي يعد من بين أهم الوظائف التي تقوم بها في اطار مهامها التعليمية على مجموعة من الآليات لترسيخ الفكر والثقافة المقاولاتية لدى منتسبيها وذلك من خلال :

6-1 :تنظيم حملات إعلامية :

حيث من خلال تحليل اجابات المبحوثين تم تأكيد الدور الذي لعبته الجامعة من خلال فضاء الابتكار (دار المقاولاتية وحاضنة الاعمال) في ترسيخ وتعزيز الثقافة المقاولاتية من خلال الاستفادة من الحملات الاعلامية المنظمة من طرف فضاء الابتكار

الاجابة	التكرارات	النسبة %
نعم	48	96
لا	02	04
المجموع	50	% 100

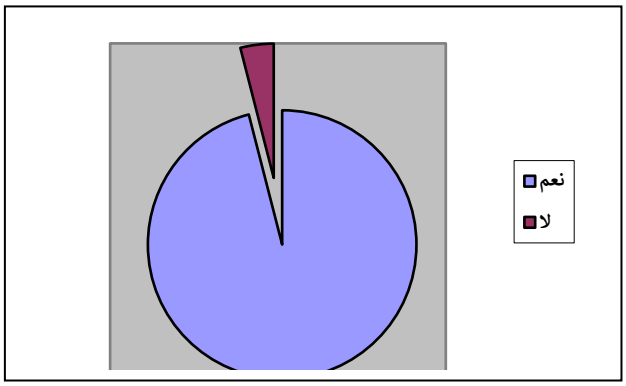

حيث اكد 80% منهم والذين عرفوا فشلا في مواصلة متابعة تجسيد مشاريعهم لأسباب كثيرة أهمها:

-سوء التسيير وغياب روح المقاولاتية

-عدم وجود استراتيجية اتصالية واضحة المعالم للتعريف بها

فتصميم حملات اعلامية توجه للطلبة الجامعيين خاصة المتمدرسين منهم من شأنه أن يعزز مفهومهم للمقاولاتية ويرسخ ثقافتهم حولها .

6-2 :انشاء هيئات أو مؤسسات دعم

حيث تبعا لما تم تأكيده في الفصل الاول فيما يتعلق بحاضنة الأعمال ودار المقاولاتية بجامعة عباس غرور خنشلة فقد بين القائمين عليها من خلال المقابلة التي أجريت معهم قيامهم بـ :

-مرافقة حاملي المشاريع والتي تعمل على التقرب من الطلبة لتوضيح والإجابة عن كل استفساراتهم المتعلقة بالموضوع.وهذا ما أكدته اجابات الطلبة المبحوثين

الاجابة	التكرارات	النسبة %
نعم	42	84
لا	08	16
المجموع	50	% 100

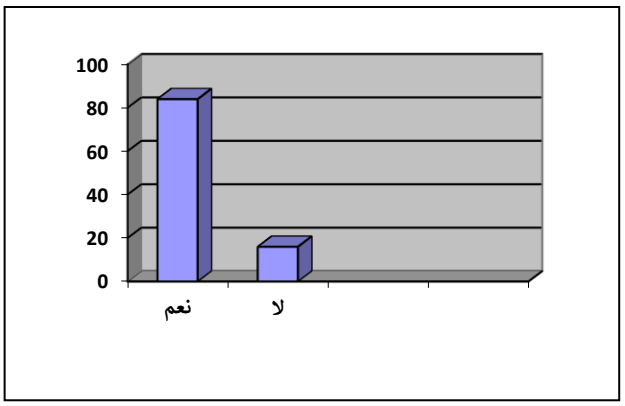

-التأكيد من طرف مدير الحاضنة و مدير دار المقاولاتية على اعتماد مختلف وسائل الاتصال المناسبة للوصول الى أكبر شريحة ممكنة من الطلبة لنشر وترسيخ الثقافة المقاولاتية وهذا ما أكده الطلبة المبحوثين بالإجماع أي بنسبة 100 %.

-توعية الطلبة بأهمية تبني المشاريع الخاصة بهم ومرافقتهم لأجل تجسيدها،

-محاولة مساعدة الطلبة للتغلب على التردد والتخوف الموجود لديهم بسبب عدم توفر الثقة الكافية في افكارهم ومواهبهم وعدم امتلاك الجرأة لتنفيذ مشاريعهم والخوف من الفشل،أين أكد 73 % من الطلبة المبحوثين ذلك .

3-6 : تنظيم الندوات العلمية

حيث تم على مستوى جامعة عباس لغرور ومن خلال فضاء الابتكار والقائمين عليه تنظيم (الصور مرفقة) :

- تنظيم ندوة علمية بمناسبة افتتاح دار المقاولاتية تحت عنوان اهمية الابتكار والفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي مع عرض لتجارب مقاولاتية ناجحة لطلبة الجامعة
- تنظيم يوم دراسي حول المقاولاتية النسوية وأهميتها في المجتمع بمناسبة عيد المرأة .
- ملتقى وطني حول واقع و افاق الاستثمار في السياحة الحموية في ولاية خنشلة في ظل اشكالية التمويل و اشكالية التسويق
- تنظيم يوم دراسي حول الملكية الفكرية و الملكية التجارية و الصناعية و دورة تكوينية حول كيفية تسجيل براءة اختراع لفائدة طلبة الجامعة ، بمناسبة اليوم العالمي للملكية الفكرية
- تنظيم معرض للطلبة المبتكرين
- تنظيم يوم إعلامى لشرح متطلبات تجسيد القرار الوزاري رقم 1275 و المتعلقة بمشروع مبتكر مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع لكل كليات الجامعة
- تنظيم يوم دراسي إعلامي حول آليات و تحديات تفعيل القرار الوزاري رقم 1275
- تنظيم ندوة علمية حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة

- تنظيم تظاهرة علمية تحت شعار قادرات على الابتكار بمناسبة اليوم العالمي للملكية الفكرية

–محاولة احتضان المقاولاتية ومحاولة نشرها بكافة الآليات خاصة في المسارات العلمية التقنية حيث نجد أنه من بين مجموع 54 مشروع 25 منها في التخصصات العلمية والتقنية ما يمثل نسبة 46 %(14 في كلية العلوم و التكنولوجيا و11 في كلية علوم الطبيعة و الحياة) أين يملك الطلبة مشاريع ذات تكنولوجيا عالية والتي تخدمهم وتخدم التوجه نحو المساهمة في التغلب على مشكل البطالة.

–أكد مدير حاضنة الاعمال على وجود اتفاقيات مع المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية من أجل توظيف المشاريع حيث يدخل الشريك الاقتصادي ، كمساهم في تطوير هذه المشاريع مع امكانية تحوله الى مسير أو شريك في مؤسسة الناشئة.

وهذا ما يؤكد سعي جامعة عباس لغرور لإيجاد مسار يربط مابين الجامعة والبيئة الخارجية من خلال تهيئة الظروف المناسبة لمنتسبيها وتنمية وعيهم وترسيخ الثقافة المقاولاتية لديهم حتى يتمكنوا من مواكبة التقدم الهائل في الابتكارات والتقنيات الحديثة وخلق فرص عمل خارج الطرق الكلاسيكية .

3-6 : تنظيم دورات تدريبية تكوينية للطلبة :

حيث أكد كل الطلبة المبحوثين (100 %) على تلقيهم لدورات تكوينية حول انشاء وتجسيد مشاريعهم الابتكارية والمقاولاتية .

وهذا ما أثبته مدير حاضنة الاعمال من خلال البرنامج الذي تم تجسيده خلال منذ افتتاح الحاضنة والمتمثل في :

- دورة تكوينية حول فكرة المشروع من تنشيط مكون منِ ANADE

- دورة تكوينية حول مراحل انشاء مؤسسة من تنشيط مكون من مشتلة المؤسسات
- دورة تكوينية حول كيفية تسجيل براءة اختراع
- ورشة تدريبية في BMC من تنشيط الدكتور بعيطيش شعبان عضو اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية
- دورة تكوينية للطلبة المسجلين حول التصميم التفكيري
- دورة تدريبية بالحاضنة حول نموذج الأعمال التجاري BMC
- دورة تدريبية بعنوان: التعلم العميق والذكاء الاصطناعي
- دورة تدريبية حول دراسة جدوى المشاريع الاقتصادية
- دورة تدريبية حول استراتيجية التسويق الرقمي

6-4 : تنظيم صالونات و معارض :

- تنظيم معرض الطالب المبتكر والطالب رائد اعمال تتخلله مسابقة احسن ابتكار بمناسبة عيد الطالب 2022.
- تنظيم الطبعة الثانية عشر من الصالون الوطني للابتكار بجامعة عباس لغرور خنشلة بالتنسيق مع مشتلة المؤسسات خنشلة والمعهد الوطني لجزائري للملكية الصناعية
- تنظيم خرجة ميدانية لفائدة الطلبة المحتضنين لزيارة المعرض الوطني للنوادي العلمية الذي نظمته جامعة أم البواقي

تم التأكيد على أن هذا الميكانيزم يسمح للطلبة عرض تجاربهم على مختلف الهيئات الاقتصادية و الادارية لمد يد العون لهم لتطوير مشاريعهم وتجسيد افكارهم على ارض الواقع .

ومن خلال المقابلات التي أجريت مع مدير حاضنة الاعمال و مدير دار المقاولاتية تم التأكيد على فكرة أساسية وهي أن دار المقاولاتية بجامعة عباس لغرور خنشلة دورها الاساسي حاليا ينحصر في نشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي و اكتشاف الطلبة حاملي المشاريع وأفكارهم الريادية في مجال المقاولاتية و تكوينهم تكوين مقاولاتي جيد و ربطهم بمختلف هيئات الدعم والتمويل كالبنوك ،المؤسسات الاقتصادية الكبيرة ،الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية ،صناديق دعم و تمويل الاستثمار ...الخ ، وهذا بالتنسيق مع حاضنة الاعمال .

ومقابل ذلك نجد أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي و من خلال اصدارها للقرار 1275 الذي يهدف أساسا لتعزيز ونشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين يواجه الكثير من العراقيل التي يمكن أن تواجه الفاعلين الجامعيين الموكلة اليهم مهمة تجسيده سواء على مستوى الجامعات في حد ذاتها أو على مستوى العام ومن أهم ما تم استنتاجه من خلال ما تضمنته اجابات المبحوثين نجد :

1-نظام مالي وجهاز مصرفي تقليدي لا يحفز على تبني الفكر المقاولاتي من التكوين الى التجسيد .

2-انعدام الامكانيات المالية و المادية في الجامعات كمخابر البحث لتجسيد الابتكارات و النماذج الاولية التي تعتمد عليها المؤسسات الناشئة .

3-ضعف المقرارات والمناهج والبرامج التكوينية من مقاييس وغير ذلك مما يستوجب اعادة النظر فيها وتحيينها وتجديدها والتوجه الى الجانب التطبيقي وعدم اعتماد ماهو النظري منها فقط .

4-عدم موائمة التخصصات الموجودة في الجامعة مع سوق العمل المحيط بها .

خاتمـــــــة

خاتمة:

من خلال تحليل أسئلة استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على عينة الدراسة المتمثلة في طلبة المستويات النهائية المتمدرسين بجامعة خنشلة وكذلك ما تضمنته اجابات المقابلات الثلاث خلصت الدراسة من خلال تركيزها على كل من التعليم المقاولاتي وهياكل الدعم والآليات والأساليب التي استخدمتها جامعة عباس لغرور خنشلة من خلالهم لنشر وترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى طلبتها الى تأكيد مساهمة دار المقاولاتية وحاضنة الأعمال بشكل كبير في نشر الوعي لدى الطلبة بأهمية هذه الثقافة والتي تم تدعيمها نظريا بما تم تقديمه من مادة في تطبيق التعليم المقاولاتي .

وبالتالي فجامعة عباس لغرور خنشلة وعبر مختلف هياكلها وآلياتها كان لها دورا فعالا وقدرة على تغيير أفكار طلبتها حول العمل ضف الى ذلك فقد تم التأكيد على الدور الذي لعبته المعارض والدورات التدريبية والحملات الإعلامية التي قدمها فضاء الابتكار من خلال كل من دار المقاولاتية وحاضنة الاعمال في التفاعل مع هذه الثقافة وترسيخ العديد من الأفكار المبتكرة في الواقع فالاهتمام بالطلبة اصحاب الابتكار والإبداع وحاملي افكار المشاريع من خلال تكوينهم وتوجيههم وإرشادهم ومرافقتهم لتطوير ابتكاراتهم وتجسيد مشاريعهم على ارض الواقع ستفتح لهم افاق المستقبل في ريادة الاعمال وعالم الشغل والمؤسسات الناشئة وفق مدخل علمي حديث يجمع بين المقاربة الاكاديمية والخبرة المهنية حيث أكد مدير

حاضنة أعمال خنشلة أنه سيتم احتضان 20 مؤسسة ناشئة 05 منها داخل فضاء الابتكار و15 تم تخصيص مقر لها من طرف والي الولاية وهذا ما يعكس تبني مبدأ الشراكة في تعزيز هذا الفكر بين الجامعة ومحيطها السوسيو اقتصادي و يعكس ايضا سياسة الدولة لأجل تعزيز الثقافة المقاولاتية و العمل على تجسيدها على أرض الواقع .

وبناءا على ما سبق يمكن ان نقترح مجموعة من المواضيع التي يمكن أن تكون مواضيع البحث و التعمق فيها مستقبلا من طرف المهتمين بدراسة موضوع المقاولاتية و دور الجامعة في ذلك :

-مقارنة بين آداء كلا من حاضنة الاعمال ودار المقاولاتية

- دراسة في أهم القوانين المنظمة لذلك ومدى تدعيمها أواعاقتها لتجسيد المقولاتية على أرض الواقع

- دراسة وتحليل القرار 1275

قائمة

المصادر و

المراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا : الكتب باللغة العربية

1. ابراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط- بدون دار النشر- القاهرة – المكتبة الاسلامية للطباعة والنشر – 1972.
2. إحسان محمد حسن: موسوعة علم الاجتماع – الدار العربية للموسوعات – بيروت – ط1-1999.
3. أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية – مكتبة لبنان بيروت – بدون ط- 1993.

ثانيا : القواميس و المعاجم

1. سيد علي شتا- نظرية الدور والمنظور الظاهري لعلم الاجتماع- بدون دار النشر- الاسكندرية – ط1-1999.
2. صادق الأسود: علم الاجتماع السياسي (أساسه وأبعاده)-مطبعة دار الحكمة – جامعة بغداد – العراق- ب.ط 1990.
3. فاروق أحمد مصطفى ومحمد عباس ابراهيم- الأنثربولوجيا الثقافية- دار المعرفة الجامعية- الاسكندرية – د.ط.
4. مالك بني نبي: مشكلة الثقافة – دار الفكر المعاصر-دمشق – ط4- 1984.

ثالثا :المجلات والدوريات

1. شريفة بن غدقة: دورالجامعة في تنمية العمليات المعرفية المعقد لدى الطلبة – رؤية ميدانية بجامعة سطيف 2- العدد الثاني عشر – 2016- جامعة سطيف.
2. بوفالطة محمد سيف الدين و عزيز نذير: مشكلات نشر ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي- جامعة قسنطينة02- مجلة التنمية البشرية- العدد04- السنة2019- ص: 85.

3. تواسمي رشيدة: التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات و النماذج المفسرة للتوجه للمقاولاتي- مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الاقتصادية- العدد02- 2020.

4. جودة حمزة ورحماني: الجامعة الجزائرية والمسؤوليات الاجتماعية – مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والانسانية – جامعة أدرار- الجزائر – 2021.

5. الجودي محمد علي: نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي- جامعة محمد خيضر- بسكرة- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير- 2014-2015.

6. حقاين فوزية وبودية محمد فوزي: الثقافة المقاولاتية ودورها في تعزيز البنية المقاولاتية لدى الطالب- تلمسان- جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان- مجلة العلوم الانسانية- العدد02- السنة2021.

7. حنان الحاج: الجامعة الجزائرية تبين السياسات المرسومة ودواعي الاصلاح- مجلة الفكر القانوني والسياسي- جامعة الجزائر03- 2021- المجلد الخامس- العد الثاني.

8. رحيمة غضبان: معوقات التدريس بالجامعة الجزائرية في ضوء نظام.(ل. م. د)- مجلة التنمية وادارة الموارد البشرية – بحوث ودراسات- 2019- المجلد: 06- العدد12.

9. زقاوة أحمد: خطوات منهجية لتعزيز الثقافة المقاولاتية في البرامج التكوينية الجامعية – مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية -2018 – مجلد 04 – العدد 02.

10. سهى حمزاوي: دور الجامعة في مواكبة التغيير التكنولوجي (الواقع والطموح) العدد الثاني- ديسمبر- 2017-جامعة عباس لغرور خنشلة.

11. عبد الحفيظ مسكين وريمة زرقوط: تنمية الفعل المقاولاتي في اطار نموذج النمو الاقتصادي الجديد وأثره على التشغيل-مجلة نماء للاقتصاد والتجارة-العدد الأول-2019.

12. عبيدة صبطي وصباح غربي: دور الجامعة في بناء شخصية الطالب وفق متطلبات المستقبل – دراسة ميدانية بجامعة بسكرة – العدد 02-2020- جامعة بسكرة.

13. علماوي أحمد ورحيم سعيد: المشاريع المقاولاتية بين ضرورة تجاوز العراقيل والمساهمة في التنمية في الجزائر– كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير– جامعة غرداية 2019.

14. فضيلة بوفروة وأخرون: دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والأهمية– مجلة الابداع– المجلد09– العدد01– 2019.

15. لحمر ياسين: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الفكر المقاولاتي لدى الشباب– جامعة محمد بوضياف بالمسيلة– 2019– 2020.

16. ليلى بن عيسى والزهرة ناصري: التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة– جامعة محمد خيضر بسكرة– مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والادارية العدد02– 2019.

17. المجلس الأعلى للغة العربية: الجامعة والانتاج على المحيط الخارجي– الانتظارات والرهانات أعمال الملتقى الدولي– الجزء الثاني– دار الخلدونية للطباعة والنشر والتوزيع– جامعة 08 ماي 1945 قالمة– منشورات المجلس 2018.

18. مراد اسماعيل وعماد داتو سعيد: حاضنات الأعمال التكنولوجية (الأيام العلمية الدولية الثانية حول المقاولاتية بعنوان اليات دعم و مساعدة انشاء المؤسسات في الجزائر الفرص والعوائق أيام 05/04/03/ماي 2011) جامعة محمد خيضر بسكرة– كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير.

19. هدى مدار وحياة بوشارب: المقاولاتية والفكر المقولاتي الضرورة الحتمية للتقليل من حدة البطالة في الجزائر– مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية– جامعة الشاذلي بن جديد– الطارف– بدون سنة.

رابعا :الرسائل والأطروحات

1. بدراوي سفيان: ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول- رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه- ل. م. د- تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية منشورة- جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان- 2015.
2. بوالبعير راضية: دور التكوين الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية دراسة حالة: المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-2011.

خامسا : المواقع الالكترونية

1. عائشة بورحلي: آليات نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي-جامعة محمد بوضياف- المسيلة-معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية-2019،2020-دكتوراه منشورة.
2. مجموعة من الكتاب (1978)- نظرية الثقافة (الطبعة 223) -الكويت المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – بتصرف سا: 20:46.
3. https://www.asjp.cerist/dz/vol2/N27108011,p04,19:1-03/02/2023.

New welsters dictionary – USA- descicom – publications-1933

سادسا :المطبوعات البيداغوجية

1.-مكلاتي فاطمة الزهراء: مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية جامعة العربي التبسي- كلية العلوم الاجتماعية والانسانية – قسم علم الاجتماع -2018،2019.

الملاحق

الملحق رقم 01 : اشهاد حاضنة الاعمال

People's Democratic Republic of Algeria
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
Abbes Laghrour University -Khenchela
Incubator University -Khenchela
N° :...../U A L K/I U K/2023.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليـــم العـــالي والـــبحث العلمي
جـــامعة عبـــاس لغـــرور – خنشلـــة –
حـــاضنـــة الأعمـــال
رقم: ..... /ج ع ل خ/ح أ/2023.

خنشلة في: 2023/06/15

إشهـــاد

يشهد السيد مدير حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور خنشلة بأن الطالبة:

الإسم واللقب: بوزيان دالية

المستوى: الثانية ماستر

التخصص: علم اجتماع تنظيم وعمل

الكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية

قد أجرت تربص ميداني على مستوى حاضنة الأعمال في الفترة الممتدة من 29 مارس 2023 إلى 15 جوان 2023.

تحت إشراف الأستاذة: البروفيسور ليندة شنافي

ومتابعة مدير الحاضنة: الدكتور مصباح عماد الدين.

مدير الحاضنة

د/ مصباح عماد الدين
مدير حاضنة الأعمال
جامعة عباس لغرور-خنشلة

جامعة عباس لغرور خنشلة
حاضنة الأعمال خنشلة

الهاتف: Tél: 032.73.12.37
الفاكس: Fax: 032.73.12.43
الموقع الالكتروني: www.univ-khenchela.dz

جامعة عباس لغرور خنشلة
طريق أم البواقي- الحامة خنشلة

الملحق رقم 02 :استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور.

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

قسم العلوم الاجتماعية.

استمارة الاستبيان

زميلتي المحترمة ... زميلي المحترم ... تحية طيبة وبعد:

يسرني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي أقوم بإعدادها استكمالا لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل

بعنوان:دور الجامعة في ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة –جامعة عباس لغرور نموذجا .

وتهدف الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه الجامعة في ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة ، ونظرا الأهمية رأيكم نأمل منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان ،ونؤكد لكم بأن المعلومات المصرح بها سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

أقدر لكم تعاونكم

شاكرة لكم حسن تعاونكم.

إعداد الطالبة: إشراف الأستاذة

دالية بوزيان: ليندة شنافي

2023-2022

المحور الأول :معلومات شخصية

1-الكلية : ☐

2- المستوى المسجل فيه :

-السنة الثالثة ليسانس ☐

-السنة الثانية ماستر ☐

3-التخصص ☐

المحور الثاني :معلومات حول مشروع التخرج

4- طبيعة مشروع التخرج

-مؤسسة ناشئة ☐

-براءة إختراع ☐

-مقاولاتية(مؤسسة صغيرة أو متوسطة) ☐

5-طبيعة المشروع

- تطوير فكرة. ☐

- فكرة جديدة ☐

-براءة اختراع ☐

-أخرى تذكر ☐

6 -المشرف على العمل

- أستاذ من كلية الإنتماء ☐

-أستاذ من كلية أخرى ☐

- عضو من هيئات الدعم ☐

7-هل إختيار المشرف تم من طرف :

-حامل المشروع ☐

-طرف لجنة التقييم ☐

-آخرى تذكر ☐

المحور الثالث : الثقافة المقاولاتية

8-هل ترى أن ممارسة نشاط مقاولاتي يمثل طموحا بالنسبة لك

نعم ☐

لا ☐

9- هل تملك فكرة عن كيفية إنشاء مؤسسة أو مقاولة

نعم ☐

لا ☐

10- هل وجدت الدعم من عائلتك لتجسيد مشروعك

نعم ☐

لا ☐

11- في حالة الاجابة بنعم ، ماهو نوع هذا الدعم

مادي ☐

معنوي ☐

12 -هل لديك زملاء أو أصدقاء مارسوا النشاط المقاولاتي

نعم ☐

لا ☐

المحور الرابع : آليات المرافقة لتجسيد المشاريع

13- في أي مرحلة تم قبول فكرة إنشاؤك لمؤسسة ناشئة

- مرحلة التسجيل ☐
- مرحلة التقييم من طرف اللجنة ☐
- مرحلة القبول المبدئي ☐
- مرحلة التسجيل النهائي ☐

14-تلقي دورات تدريبية وتكوينية (مرافقة الحاضنة)

- مرحلة التجسيد ☐
- التحضير للمناقشة ☐

15 -ماهي مجموع الصعوبات والعوائق التي واجهتك في كل مرحلة من المراحل السابقة

المحور الخامس : دور الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية

16 -هل هناك تشجيع من الجامعة لخوض تجربة المقاولاتية

نعم ☐

لا ☐

17 – في حالة الاجابة بنعم حدد مساهمة هيئات الدعم التالية :

-حاضنة الاعمال

-دار المقاولاتية

18-ماهي النشاطات التي قدمها فضاء الابتكار واستفدت منها :

.....

19-هل ساهم ذلك في اكتشاف مشاريعكم الابداعية والابتكارية

نعم ☐

لا ☐

20- هل شاركتم في المسابقات التي اعدتها الجامعة :

نعم ☐

لا ☐

21- ماهو تقييمك لما استفادتك لما تقديمه من طرف فضاء الابتكار بكل هياكله

22-هل هناك هيئات أو أطراف أخرى ساعدتك على بناء مشروعك وتجسيده غير التي ذكرت سابقا

نعم ☐

لا ☐

23 -في حالة الإجابة بنعم ، أذكرها وحدد ماذا قدمته لك

.....

شكرا لكم على حسن تعاونكم

الملحق رقم 03 :

دليل مقابلة مع نائب مدير الجامعة المكلف بالتكوين العالي في الطورين الاول والثاني والتكوين المتواصل و الشهادات

حول اعتماد الدعم البيداغوجي كآلية لنشر الثقافة المقاولاتية بالوسط الجامعي.

1. هل هناك قناعة من الوصاية بضرورة اعتماد الفكر المقاولاتي في مناهج التعليم .
2. هل هناك مقاييس تعالج موضوع المقاولاتية في كل التخصصات .
3. في حالة الاجابة بنعم ، في أي المستويات و التخصصات تم ادراجها و منذ متى
4. هل هناك مساهمة فعالة من طرف الأساتذة في بنا محتوى المقاييس التي تعالج موضوع المقاولاتية؟
5. هل تتطلب المقاييس المتعلقة بموضوع المقاولاتية التطبيق الميداني ؟
6. هل هناك اتفاقيات مع مؤسسات اقتصادية واجتماعية لإجراء البحوث والتربصات الميدانية في شقها البيداغوجي ؟
7. هل هناك تعاون مع مخابر البحث العلمي لإجراء بحوث تتعلق بالفكر المقاولاتي ؟
8. هل يتم توجيه الطلبة نحو الفكر المقاولاتي في اختيارهم لمواضيع التخرج؟
9. هل هناك متابعة من طرف ميدان التكوين لتطور الفكر المقاولاتي على المستوى المحلي (الجامعة) والوزارة الوصية ؟

الملحق رقم 04

دليل مقابلة مع مدير حاضنة الاعمال

حول اعتماد حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لنشر الثقافة المقاولاتية بالوسط الجامعي

1.هل تعتمد الجامعة سياسة واضحة في انشاء حاضنات الاعمال لتشجيع الفكر المقاولاتي ؟

2.هل هناك اتفاقيات مع المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية لإنشاء حاضنة الاعمال بالجامعة؟

3.هل هناك اتفاقيات مع المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية لتوطين مشاريع التخرج ذات الطابع الناشئ /الابتكاري /المقاولة ؟

4.هل تم تخصيص فضاءات ومكاتب مخصصة للمؤسسات الناشئة داخل الجامعة؟

5.هل يتم التكفل بأفكار ومشاريع الطلبة من طرف حاضنات الأعمال ؟

6.هل تساهم حاضنات الأعمال في نقل الخبرة الميدانية لدى الطلبة ؟

7.هل تسهم الحاضنات في إعداد دليل لإنشاء مؤسسة ناشئة /مؤسسة متوسطة وصغيرة ؟

8.ماهي الاجراءات و الآليات التي تتبعها الحاضنة لأجل تشجيع الثقافة المقاولاتية لدى الطالب و نشرها خاصة في اطار تجسيد القرار 1275 ؟

الملحق رقم 05

دليل مقابلة مع مدير دار المقاولاتية بالجامعة

محور اعتماد دار المقاولاتية كآلية لنشر الثقافة المقاولاتية بالوسط الجامعي

1.ماهي الاستراتيجية التي تعتمدها دار المقاولاتية لتدعيم الفكر المقاولاتي لدى طلبة الجامعة ؟

2.هل أعدت دار المقاولاتية مجموعة من النشاطات هدفها توعية الطلبة بأهمية الفكر المقاولاتي؟

3.في حالة الاجابة بنعم ، ماهي هذه النشاطات ؟

4.هل تقوم دار المقاولاتية بدورات تكوينية لفائدة الطلبة؟-

5.هل تستقبل دار المقاولاتية كافة انشغالات الطلبة المتعلقة بالفكر المقاولاتي؟

6.هل يتم تشجيع المبادرات الناجحة لطلبة وتعميمها في ميدان الفكر المقاولاتي؟

7.في حالة الاجابة بنعم ، كيف يتم ذلك ؟

8.هل ترافق دار المقاولاتية الطالب المقاول من أول فكرة إلى تجسيدها على ارض الواقع؟

9.في حالة الاجابة بنعم ، ماهي آليات هذه المرافقة ؟

10. هل تملك دار المقاولاتية دليل لتوجيه الطالب نحو الفكر المقاولاتي؟

11. ما رأي دار المقاولاتية في القرار 1275 وكيف تساهم في تجسيد ما جاء فيه ؟

الملخص

ملخص الدراسة :

عنوان الدراسة: دور الجامعة في ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين جامعة عباس لغرور خنشلة أنموذجا ، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف على أهم الآليات والميكانيزمات التي وضعتها جامعة عباس لغرور وذلك من أجل ترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى طلبتها، حيث تمحورت إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

ماهي الآليات والميكانيزمات التي وضعتها جامعة عباس لغرور لأجل ترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى طلبتها الجامعيين؟

حيث تم تقسيم الدراسة الى ثلاثة فصول تم فيها دمج الجانب النظري مع الجانب الميداني وهي دراسة استطلاعية أنجزت بجامعة عباس لغرور خنشلة كنموذج للاجابة عن تساؤلنا الرئيسي، حيث اعتمدنا على الحصر الشامل لمفردات البحث و البالغ عددهم 54 مفردة ، بإستخدام المنهج الوصفي القائم على وصف وتحليل بيانات الدراسة التي تم جمعها بالاعتماد على الأدوات المنهجية الآتية المقابلة والاستبيان الإلكتروني وعن طريق اليد مع اعتماد اسلوب مقارنة البيانات التي تم جمعها من مجال الدراسة مع ماتم تحديده نظريا .

الكلمات المفتاحية :دور الجامعة ،ثقافة المقاولاتية

Study summary

The title of the study: The role of the university in consolidating the entrepreneurial culture, a field study at Abbes Laghrour Khenchela University.

This study aimed to reveal the most important mechanisms and mechanisms developed by Abbes Laghrour University in order to consolidate the culture of entrepreneurship among its students.

This study was carried out on the entire population of the study, as it relied on a comprehensive enumeration, and their number reached 54 individuals. The descriptive approach was also used, based on describing and analyzing the collected study data, based on the following methodological tools:

Interview and online questionnaire and by hand

Keywords: the role of the university. Entrepreneurial culture.